محافظ بغداد يرأس اجتماعًا طارئا للوقاية من الحمى النزفية

ر الحقيقة - خاص

تـرأس محافظ بغداد ورئيـس اللجنـة العليا للصحة والسلامة، عبد المطلب العلوي، أملس الاثنين، اجتماعًا طارئًا في مكتبه لمناقشــة الإجــراءات الوقائية للحد من انتشار مرض الحمى النزفية، بحضور ممثلين عن قيادة عمليات بغداد، دائرة الصحــة الحيوانية، دائرة البيطرة، قيادة شرطة بغداد/وزارة الداخلية، دائرة زراعة بغداد/

الرصافة، ووزارة البيئة.

وأوضح بيان صادر عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي أن الاجتماع تناول متابعة التدابير الوقائية والاحترازية للحفاظ على الصحة العامة ومنع انتشار الإصابات بين

ووجّه المحافظ بتفعيل لجان الرقابة والمتابعة في الأقضية والنواحي، للحد مـن انتقال العـدوى ومكافحة الذبح العشوائي، إلى جانب دعم القوات الأمنية لمنع دخول

الحيوانات إلى العاصمة بغداد خلال فترة محددة. كما شدد العلوي على ضرورة توفير المستلزمات الصحية واللوجستية والعلاجات الطارئة، مع تكثيف الحملات الخاصة بمكافحة المرض.

وأكد المحافظ أهمية مضاعفة الجهود واتباع الإرشادات الصحية، مشيرًا إلى أن حماية الصحة العامة تمثل أولوية قصوى لخدمة المجتمع وضمان سلامة المواطنين.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فالح حسون الدراجي

(2885) 2025 04 29

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

ترأس وزيــر الداخلية رئيس

اللجنة الأمنية العليا لتأمين

مؤتمــر القمــة العربية عبد

الأمير الشمري، اجتماعا

موسعا ضم جميع الأجهزة الأمنية المكلفة بهذا الواجب،

لغرض عرض الخطط الأمنية

بشكل مفصل لإنجاح تأمين

هـــذا الحدث المهـــم الذي من

المؤمل أن تحتضنه العاصمة

بغداد السلام في السابع عشر

ووجــه الوزيــر بجملة من التوصيات المهمة في مقدمتها تأمين المناطق التي ستكون جزءا مــن أعمال هذه القمة،

مشــددا على أهمية التنسيق العالي بين جميع القطعات

الأمنية التي ستكون حاضرة في هذه المهمــة، والابتعاد عن

المظاهر المسلحة وتسهيل حركة العجلات وعدم خلق أي

كما أكد الشـــمري على إكمال

جميع تدابير متطلبات

السلامة الخاصة بمديرية

من شهر أيار المقبل.

www.Alhakikanews.com

الثلاثاء

ملما

الشمري يطلع على تفاصيل الخطط الأمنية الخاصة بقمة بغداد

هواتف الصحيفة 07901868864 07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة Alhakika.anews@Gmail.com

"مهمة "للعراقيين

دعت السفارة العراقية في سوريا، أمس الاثنين، العراقيين الذين صودرت أملاكهم إلى مراجعتها مع جلب الوثائق الثبوتيــة، من أجل متابعة الملف مــع وزارة الخارجية السورية ووزارة العدل ودوائر التسجيل العقاري.

السفارة العراقية

فی سوریا توجه دعوة

وذكرت السفارة في بيان، ورد لـــ الحقيقة، "الأخوة أبناء الجالية العراقية المقيمن في ســـوريا، تردنا هاتفياً معلومات باستحواذ أشخاص على منازل العراقيين في أحياء دمشـــق وريف دمشـــق. ولغرض ضمان عدم مصادرة أملاك العراقيين العقارية شكلت لجنة قانونية وفنية ستقوم هذه اللجنة بالمتابعة مع وزارة الخارجية السورية ووزارة العدل والمحاكم ودوائر التسجيل العقاري لإنصاف الجميع".

وأضاف البيان، أنه "على العراقيين الذين صودرت أملاكهم، مراجعة السفارة أثناء أوقات الدوام الرسمى

* صورة قيد عقاري تثبت أن العقار مسجل باسم الشخص أو أفراد عائلته من الدرجة الأولى. * عقد رسمى مصدق من المحافظ مع مالك العقار

يثبت أنه مستأجر للعقار أصولياً. * حامل وكالة رسمية من صاحب العقار لغرض المتابعة واستلام العقار.

من تتوفر لديه هذه المستمسكات يراجع السفارة حضورياً اثناء الدوام الرسمى".

المفوضية: النازحون

سيصوتون في الانتخابات

من مخيماتهم حصراً

الدفاع المدني، مبينا ضرورة بالشكل الأمثل وتوفير الأجواء بلدهم الثاني العراق. الالتزام التام بتطبيق مفردات الخطط المرسومة من خلال

متابعة الواجبات والمهام والزعماء والوفد المرافق لهم في موجز عن الخطط التنفيذية

الخاصة بإجراء الممارسات لتأمن مؤتمر القمة العربية، الأمنية لبيان مدى الجاهزية الآمنة والمناسبة لجميع القادة واستمع الوزير إلى شرح كما اطلع على التوقيتات للتشكيلات الأمنية.

كشفت الجهات المختصة بالانتخابات والمهجرين في العراق، أمس الإثنين، أن تصويت النازمين في الانتخابات التشريعية سيكون داخل المخيمات حصراً عدا نازحي سنجار، حيث بإمكانهم التصويت داخل أو خارج

وقال عضو الفريق الإعلامي في مفوضية الانتخابات، حسن هادي زاير، إن "على النازح الذي يرغب بالانتخاب، شرطا أساسيا أن يكون اسمه موجودا في سجلات وزارة الهجرة والمهجرين، وأن يكون من ضمن قواطع النزوح حصراً، عدا نازحي قضاء سنجار".

من جانبه، أوضح المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، على عباس جهاكير، أن "النازحين يحق لهم التصويت داخل المخيمات فقط، عدا نازحي سنجار فلهم الحق بالتصويت داخل المخيمات وخارجها".

وأشار إلى "عدم وجود مخيمات كثيرة متبقية، بل هي محصورة حالياً في دهوك وبعض المخيمات في أربيل بإقليم

يذكر أن عدد مخيمات النازحين في محافظة دهوك يبلغ 15 مخيماً يعيش داخلها أكثر من 3300 نازح معظمهم من سكان قضاء سنجار الذين نزحوا بعد اجتياح مناطقهم من قبل ارهابيي تنظيم داعش في العام 2014. وأكد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزانى، في كلمة ألقاها خلال مراسم "يوم الصلاة الوطنى"، الأربعاء الماضى، أن "أكثر من مليونيي نازح قدموا إلى إقليم كردسيتان من باقى مدن ومناطق العـراق خلال الحرب ضد تنظيم داعش". من جهته، أكــد رئيس مجلس الوزراء ، محمد شــياع السـوداني، في 15 مـارس/آذار 2025، الالتزام بإنهاء ملف نازحي سنجار، وتنفيذ المشاريع كعامل مساعد لتسريع عودتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم، فضلاً عن اعتماد خطة طارئة لخدمة المناطق المستهدفة وتلبية احتياجاتها في قطاعات الماء والكهرباء والتربية والصحّة. يذكر أن المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغـــلاي، قالت في 26 آذار /مارس المـــاضي، إن قرابة 30 مليون شخص يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البهانية المقبلة.

وكان مجلس النواب العراقي، صوت خلال جلسته الاعتيادية في 13 كانون الثاني/ يناير الماضي، على تمديد عمل مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، وذلك بعد أن قرر القضاء العراقي، تمديد مدة ولاية أعضاء مجلس المفوضية الدورة الحالية لمدة سنتين.

الموارد المائية عون ذياب عبد الله"، موضحة أن "اللقاء ناقش الوضع المائي ومعالجة الآثار الناجمة عن شح المياه في البلاد".

زحام مرور*ي.*

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، ضرورة تحســين إدارة المياه ومنع "الهدر والإسراف"، داعياً إلى التنسيق مع دول المنبع للحفاظ على حصة مياه "عادلة"

وقالت رئاســة الجمهورية في بيـان ورد لـ"الحقيقة"، إن 'رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشـــيد استقبل، وزير

على الصعيد الإقليمـــى للحفاظ على حصة العراق العادلة من

ودعا رئيس الجمهورية، إلى "التركيز على الواقع المائي وتطويره من خلال المتابعة المستمرة لإنشاء السدود ومعالجة مشاكل

في استخدامه سـواء للأغراض الزراعية أو الاستخدام المباشر وأكد الرئيس، حسب البيان، "أهمية التنسيق والتعاون مع وتكثيف الحملات التوعوية لترشيد استخدام المياه". دول المنبع لزيادة الإطلاقات المائية، والاستمرار في بذل الجهود من جانبه قدم الوزير شرحا حول سير عمل الوزارة والخطط الموضوعــة لإدارة ملف المياه في البـلاد، والجهود المبذولة مع

العراق يعتزم استكمال الاتفاقيات مع إيطاليا وفق تعاون "محوري"

الحقيقة - متابعة

تلقى رئيــس مجلس الوزراء، محمد شــياع الســودانى، أمس الاثنين، دعوة رسمية لزيارة إيطاليا، فيما أكد عزم العراق على استكمال الاتفاقيات المبرمة مع روما وفق تعاون أساسي ومحوري لترسيخ الاستقرار في المنطقة

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لــ"الحقيقة"، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، استقبل السفير الإيطالي لدى العراق، نيكولو فونتانا، حيث جرى التباحث في تعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير التعاون المشــترك لمـا فيه مصلحة البلدين الصديقين".

وأكد رئيــس الوزراء، بحســب البيان، "عزم

2022، فضلا عن سعي العراق المستمر إلي تعميق العلاقات مـع الجانب الإيطالي"، مبينا "أهمية إسهام الشركات الإيطالية في النهضة الشاملة التي يشهدها العراق اليوم، وكذلك التهيئة والإعداد لزيارته المرتقبة إلى روما".

الحكومة على استكمال ما تمّ الاتفاق عليه

مع رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني،

خلال زيارتها الرســمية إلى العراق نهاية العاّم

الثقافية

الجفاف والتصحر وانخفاض مناسيب المياه الجوفية"،

مشددا على "ضرورة تحسين إدارة المياه ومنع الهدر والإسراف

دول الجوار لضمان حصص مائية ومنصفة تضمن وتحفظ

من جانبه، حمل السفير الإيطالي، دعوة إلى

'رئيــس مجلس الوزراء لزيــارة إيطاليا، من

أجل عقد اتفاقيات استراتيجية ثنائية في

المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية

والثقافية، وحل المسائل العالقة بين البلدين

منذ الثمانينيات"، مبيناً أنّ "تعاون العراق

وإيطاليا أساسي ومحوري لترسيخ الاستقرار

الحياة والبيئة وتؤمّن المصالح المشتركة للجميع.

التعددية الثقافية في السردية العراقية

من أجل استجلاء معنى عنوان البحث ، والتفاعل معه ، والالمام به ، علينا اولا معرفة مفهوم " التعددية الثقافية " ، الذي سيشكل ركناً مهماً جداً بل سيكون مضمون البحث قائما ومعتمدا عليه ، مما يعنى سوف تنشأ علاقة جدلية نوعية فكرية و واقعية بين التعددية الثقافية والسرد وبالذات...

التفاصيل ص9

فرج ياسين.. قاص ُّ النحت على الهواء: فجيعة الغياب وبهاء الحضور السردي.!!!

فرج ياسين، ذلك القاص الذي ظلِّ يمشى على أطراف اللغة، كى لا يوقظ فينا جرحًا نائمًا، أو ذاكرةُ معلِّقة بين الحياة والمحو. لم يكن من أولئك الذين يصخبون بأسمائهم، ولم يكن صوته بين المهرولين إلى منصات الظهور. كان صوته من نوع آخر... خفيض، عميق، شجي، كأنَّه يأتي من بئر...

التفاصيل ص10

عن الزواج ومواصفات فتى أحلامها

خلال لقائها ببرنامج "معكم"، الذي تقدمه الإعلامية منى

الشاذلي، على قناة ONE، كشفت الفنانة ريم مصطفى، عن موقفها من الزواج مجدداً، والمواصفات التي تتمناها في فتي أحلامها. أكدت ريم أنها تحب الزوج يكون صديقًا لها قبل أن يكون زوجًا ويكون ناضجًا في تفكيره...

الاخدرة

ريم مصطفى تتحدث

التفاصيل ص12



(2885))) 2025 04 29

محافظ بغداد: نعمل على توفير جميع المستلزمات الضرورية لدعم الوحدات الخدمية

الحقيقة / خاص

أكد محافظ بغداد عبد المطلب العلوى، العمل على توفير جميع المستلزمات الضرورية لدعم الوحدات الخدمية. وقالت محافظة بغداد في بيان إن "محافظ بغداد عبد المطلب العلوى عقد، اجتماعاً موسعاً في مكتبه، بحضور النائب الأول والنائب الفنى للمحافظ، إلى جانب مديري التشكيلات الفنية والخدمية".

وأضاف، أنــه "جرت خلال الاجتماع مناقشة البرنامج الحكومي الخاص بمحافظة بغداد، واستعراض نسب إنجاز المشاريع الجارية، ولاسيما المشاريع الخدمية المنفذة في أطراف العاصمة"، لافتا الى أن "الاجتماع تطرق إلى الرؤى المستقبلية لتعزيز

الواقع الخدمي، والتحديات والمعوقات التى تواجه تنفيذ المشاريع وآليات معالجتها".

"رؤساء التشكيلات الفنية والخدمية بضرورة تكثيف الجهود وتنظيم جولات ميدانية مستمرة للاطلاع المباشر على مشكلات المواطنين ومعالجتها ضمن الصلاحيات القانونيــة والإداريــة الممنوحة"، مؤكدا أن "محافظة بغداد تعمل على توفير جميع المستلزمات الضرورية لدعم الوحدات الخدمية، بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في العاصمة".



النجف الأشرف تعلن عن خارطة استثمارية تصل عائداتها إلى 12 مليار دولار

والترفيهية". وبيّنت أن "العوائد المتوقعة

من الفرص الاستثمارية تصل إلى 12 مليار

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة الاستثمار في محافظة النجف الأشرف، عن إعداد خارطة استثمارية تتضمن عرض المئات من الفرص الاستثمارية في المحافظة وبمختلف القطاعات، وبعائدات تصل إلى 12 مليار دولار.

وقالت رئيس هيئة الاستثمار في النجف الأشرف، سحر كريم الفتلاوي إن "الهيئة أعدت خارطة استثمارية هيى الأولى من نوعها في المحافظة، ضمن خطَّة تنموية متكاملة بالتعاون مع الحكومة المحلية ومحلس المحافظة، وتتضمن المئات من الفرص الاستثمارية".

وأضَّافت، أن "الفرص الاستثمارية المتاحة ستولد عائدات بقيمة 12 مليار دولار، بالإضافة إلى توفير الآلاف من فرص العمل، والمساهمة بحل أزمة السكن بنسبة %6 وفق تقديرات الخبراء".

وأوضحت، أن "إعداد الخطة الاستثمارية جرى بتوجيه من محافظ النجف الأشرف، وفق قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 المعدل، وأدرجت فيها مئات الفرص الاستثمارية التي سيصادق عليها مجلس المحافظة، ليتم الاعًــلان عنها بعد ذلك من خلال مؤتمر صحفي يعقد لهذا الغرض". وأشارت إلى أن "خارطة الفرص

الاستثمارية تتضمن مشاريع متنوعة في الاستثمارية تتضمن إقامة مشاريع سكنية واطئة الكلفة، ومشاريع سكنية متوسطة القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية الكلفة، ومشاريع سكنية عالية الكلفة، من أجل توفير وحدات سكنية لمختلف فئات دولار، كما ستوفر آلاف فرص العمل وتسهم



محافظ الديوانية: تعويضات المزارعين ستوفر أجواء إيجابية وتدعم الزراعة بالمحافظة

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ الديوانية، عباس الزاملي، امس بالزراعة"، مشيرا الى أنه "نأمل من دولة رئيس الوزراء الإسراع بموضوع صرف مستحقات الفلاحن لحسم هذا الملف".

الاثنين، أن تعويضات المزارعين ستوفر أجواء إيجابية وتدعـم الزراعـة بالمحافظة. وقال الزاملي "نشكر وزير الموارد المائية، على استضافتنا بناء على الأمر الديواني وحضور إخواننا المحافظين والمستشار والوكلاء لحسم ملف التعويضات لمحصول الشلب لعام 2023".وأضـــاف، أن "محافظة الديوانية تعد ثانى محافظة بزراعة الشلب بعد محافظة النجف الأشرف بمساحة كلية المفروض تصل الى 160 ألف دونم"، مبيناً أنه "في عام 2021 كانت المساحة المزروعة 150 ألف دونم تقريبا، وفي عام 2023 كانــت 2000 دونم فقط من مجموع الـ 150 ألفاً والذي نطالب بتعويضات بــه بخصوص موضوع البــذور لأن محصول العنبر بعد ســمة لهذه المحافظـــة". وأكد، أن "التعويضات ستوفر أجواء إيجابية للمزارعين في مناطقنا باعتبارها دعماً مقدماً لهم ليقاء ديمومــة وجودهم بأراضيهم واســتمرارهم

سوق "الاستربادي" في الكاظمية.. شاهد تاريخي "متهالك"

الحقيقة / متابعة

تقرير

الى جوار مرقد الإمامين الكاظمين، شــمالى العاصمة بغــداد، تظهر ملامح شناشيل متهالكة، فيما يمتد سوق مسقف اسمه "الاستربادى" ويعرف شعبيا بسوق "السربادي"، الذي يعد من أقدم أســواق مدينة الكاظمية، ويعود تاسيســـه أواخر القرن التاسع عشر. ووفق اصحاب المحال الذين يشغلون مواقعهم في الســوق منذ نحو نصف قرن، فإنّ السوق تملكه عائلة الاستربادي التركية التي لم تسكن العراق، بل كانت تعتمد على وكيــل لها يهتم

وعند سماع "السربادى"، يتبادر إلى الذهن مباشرة، الزي العربي الرجالي والعقسال والعبساءات، وَمَخْتَلَفّ المستلزمات الرجالية الأخرى، بما فيها المسبحات والخواتم، نظرا لأن السوق اختص بها منذ سنوات

ويواجه من يدخل هذا السوق الطويـل، الذي يفـضى الى مرآب سامراء القديم، إضاءة خَّافتة تطل من المحال التجارية المنتشرة على جانبي السوق، ومن السقوف شبه

إن "بناء السوق بدأ خلال الفترة

بين عام 1890–1880، أي في زمن

الدولة العثمانيـة". ويوضح ، أن

"تسمية الســوق تنسب الى عائلة

"السربادي" وهـــى عائلة عثمانية

غنية ولها املاك كثيرة". ويؤكد

أنه "في العام 1982، دخل الســوق

ضمن دائرة الـــتراث، وتوجد حاليا

بعض صور السوق في المتحف

البغدادي"، مشيرا الى أن "سوق

الاستربادي متنوع البضائع، اذ

يضم الاكسسوارات وملابس الزي

العربى النسائية والرجالية وجميع

ما يحتاجه الزائر، كون السوق

ويؤكــد أصحــاب محــال في هذا السوق، بأن، الدشاديش الرجالية هـــى الأكثر مبيعا بالنســـبة لهم، اذ ترز انواع شتى منها بالوان مختلفة وفصالات متعددة، ويتم تصنيعها في الســوق وتســوق الي جميع محافظات البلاد، فضلا عن العباءات الرجالية وبعض

الكماليات النسائية. ويقول الحاج هادي المنصوري،



المنصوري، إلى أنه "في العام 1980 كانت توجد فوق محلات السوق غرف، تعرف بالمسافر خانه، أي غرف ســكن، يســكن بها الزوار الهنود والباكستانيون والإيرانيون، وبعد ذلك سيكنها المصريون، لكن هذه الغرف تهالكت بعد العام 1991 وبدأت بالإنهيار". ويعرب المنصوري عن أمله في أن تتبنى الحكومة مشروع إعادة تأهيل هذا السوق التراثي عبر القيام بحملات ترميم وفق طراز الســوق القديم، كى لا تغيب ملامحه التراثية. بدوره ينوه الحاج حسن شريف

القطراني، أحد قدامـــى الباعة في السوق، أن "الاستربادي مضى على تأسيسه نحو 170 عاماً، وانه بنے في زمن الاتراك، وصادره الانكليز خــلال احتلالهم العــراق". ويبين القطراني، أنــه "كان هناك متعهد يستلم الايجارات من اصحاب المحال وكانت تترواح بين 60 الى 70 دينارا سنويا، أما الان فيبلغ الايجار 6 ملايين دينار سنويا". وعلى الرغم مــن تهالك الســوق وقدمه، لكنه ما زال حافلا بالحركــة التجارية لوجـوده بالقرب مـن الإمامين الكاظمين، كما يقصده أهالي بغداد لاقتناء الدشاديش والخواتم التي

ويقول المواطن رضا عبد الصاحب (45 عامـــاً)، وهـــو صاحب محل بيع دشاديش في محافظة ذي قار، إن "الكثير من أصحاب المحال في المحافظة يذهبون الى ســوق الشــورجة الرئيس ببغداد لاقتناء ما تحتاجه محلاتهم، فيما يقصد العديد مـن اصحاب محال الدشاديش هذا السوق". ويضيف ، أن "بضاعة سوق الاستربادي من الدشاديش العربية رائجة للغاية وعليها اقبال كبير في المحافظات من الشباب وغيرهم لما تتميز به من جمالية في القماش واللون". ويلفت إلى أنه، يقصد السوق بشكل دورى وحسب حاجة محله للتزود بانواع محتلفة من الدشاديش الرجالية التي يرتفع ثمنها قليلا في هذا السـوق، "لكنها ذات جودة عالية وتلبي اذواق الكثيرين"، حسب

لحقيقق

الاحتجاج المؤجل.. عن لحظة ما بعد

الإنهاك

هناك ما هو أعمق من الخيبة، وأشد ثقلاً من الغضب:

إنه التعب من كل أشكال الاحتجاج، التي لم تفض حتى

تعب من نزلوا إلى الشارع مراراً، وآمنوا بجدوى التغيير،

وقاحة. تعبُّ من مؤسسات لا تصغى، ومن سلطة عصيّة

وهو أيضاً تعبُّ من الطرق المسدودة، من الوجوه المتنفذة

مجرد أداة لتدوير السلطة عبر المال السياسي وشراء الذمم

اليومية: في الوجوه التي أرهقها الانتظار، في نبرة الصوت

ليس تعب الجسد فقط، بل إرهاق الوعي، الذي جرّب كل

شيء، وواجه كل شيء، ولم يحصد إلا المزيد من التجاهل

لكن هذا التعب، رغم قسوته، ليس صمتاً نهائياً، بل هو لحظة مفصلية تستدعى مراجعة واعية، ونقلة في الرؤية

نحو "أمل نقدي" لا يُنكّر الإرهاق، بل يُعيد توظيفه كطاقة فعل جديدة. وما جرى في 20 نيسان 2025 في

واسط، حن قوبلت تظاهرة الفلاحن بخراطيم المياه، ثم عودة المتظاهرين في اليوم التالي إلى حقل الأحدب، دليل ساطع على أن التعب لا يقهر التصميم، بل يعيد تشكيله.

وكما فعل التربويون في الناصرية قبلهم، فإن الرسالة

لكن رغم كل ذلك، التعب لا يعنى نهاية الفعل، بل هو ما

يفرض إعادة البناء على أسس أصدق، وأوسع شراكة،

على طغمة الحكم أن تدرك جيداً، أن المراهنة على تعب

الناس، واستنزاف طاقتهم، وخنق أصواتهم، هي رهان

الخاسر. فالشعوب قد تصبر، وقد تتعب، لكنها لا تنسى،

ولا تسامح من يصادر كرامتها وحقها في الحياة.

وحين تنهض الطبقات المنهكة من تحت الرماد، فلن

توقفها لا خراطيم المياه ولا تهديدات الطوارئ، ولا

جيوش التضليل ولا ترسانة التزوير السياسي، التي

ان التعب، حين يتصدى له وعينا النقدى، يمكن أن يتحوّل

من حالة انكسار إلى طاقة مقاومة تؤسس لأمل نقدى لا

قد يبطئ الناس، وقد يلوذون بالصبر مؤقتا، لكنهم حين

يتحركون من جديد سيتحركون بوعى أعمق، وبوضوح

الغاضبين، ولا خطابات التسويف التي لم تعد تقنع أحداً.

إن تعب الناس لا يُختزل في ألم فردي، بل هو تراكم قهر

وإذا بلغ ذلك مداه، فلن يجد أمامه إلا طريق الانفجار.

وحين تحن ساعة الحساب، فلن يجد الفاسدون ملجأ،

مهما بلغت سطوتهم، ومهما ظنوا أن ماكنة الحكم

تحميهم من غضب المنهكين وهو يغدو هديراً جماعياً.

أشد وإصرار لا ينكسر. وحينئذ لن تُجدى "إصلاحات

اللحظة الأخيرة"، ولا توزيع التعيينات لإسكات

يحتمى بها الفاسدون لتجميل افعالهم البشعة.

يخدع ولا يُخدع.

طبقى، وسياسى، وأخلاقى.

كانت واضحة: القمع لا يُخمد المطالب، بل يختزنها.

ليجدوا أن الطغمة الحاكمة تعود كل مرة بأقنعة أشد

على الإصلاح، لا تفعل سوى مراكمة الانسداد.

ذاتها التي تتكرر، من قذارة الفساد المتغوّل، ومن

انتخابات تُجرى بلا أي إصلاح جدّي لأسسها، لتبقى

هو تعب جماعي متراكم، يتجلَّى في تفاصيل الحياة

الخافتة، وفي النظرات التي لم تعد تثق بالوعود، ولا

البوم إلى تحقيق أهدافها المشر وعة.

وعبر الاستقطابات الطائفية.

تتفاعل مع الخطابات كمّا كانت.

جاسم الحلفي

فيما يؤكد رياض هادي، وهو صاحب محل في الســوق، أن "ثمة قطعة حديد واحدة تبين أن ســوق الاســـتربادي تم وضع السقف له العام 1915، وهذا يعنى ان السوق بنى قبل هذا الزمن". ويستطرد أن "محلي كان في الأصل عبارة عن "خان" ولدى إنهياره، تم العثور على طابوقــة كتب عليهــا العام 1884، في اشارة محتملة الى تاريخ تأسيس الســوق، والذي بنى من الطين والتبن، لذلك فهو يتعرض للتفاعل مع الامطار".

محافظ النجف الأشرف: سنعمل على زيادة المساحة الزراعية بالتنسيق مع

الحكومة الاتحادية

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ النجف الأشرف، يوسف كناوى، امس الاثنين، العمل على زيادة المساحة الزراعية في المحافظة بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية.وقال كناوي إن "التنسيق بين الحكومات المحلية والحكومــة الاتحادية مهم جدا لأنه يؤدي الى الحفاظ على حقوق الفلاحين، خاصة وأن النجف الأشرف هي المحافظة الأولى في زراعة محصول الشلب"، مبيناً أن "المحافظة تضررت كثيراً بعدم زراعة مساحات كبيرة، إلا أن لجنة الأمر الديواني 250480 برئاســة وزير المواد المائية، عون ذياب ســتنصف المحافظة".وبين أن "آليــة التوزيع التي نعمل عليها هي ذات الآليات السابقة التي نجحت مع تعديل بعض القضايا"، لافتا الى أننا نعمل على تجاوز جميع الإخفاقات من خلال هذه اللجنة". وعقدت لجنة الأمر الديواني 250480 اجتماعاً برئاســة وزير المواد المائية، عون ذياب وحضور مستشــار رئيس مجلس الوزراء لشــؤون المشــاريع هاشم الكرعاوي ومحافظى النجف الأشرف والديوانية والمثنى وعضوية وكلاء وزراء الزراعة والتخطيط والتجارة ومدير عام المالية لوضع آلية لإقرار توصيات لتعويض الفلاحين والمزارعين لمحصول الشلب في المحافظات المذكورة لدعهم المزارعين وخلق حالة استقرار.وناقش الاجتماع (الأسباب التي تدعو الى تخصيص مبالغ التعويضات، الآليــة المقترحة لصرف التعويضات، آلية احتساب الكلف المصروفة على الدونم الواحد).

حينما نُنعم النظر في أمثال وحكم العرب نجدها متناقضة، فكثير منها يمتدح الصمت، وفي المقابل لها نجد حِكمًا وأمثالًا دُبت لمدح

- الصمت أفضل من النقاش مع شخص أدركت جيداً أنه سيتخذ

- يقول لقمان الحكيم: إن من الكلام ما هو أشد من الحجر وأنفذ

مزارع فازرع فيها الكلمة الطيبة فإن لم تنبت كلها ينبت بعضها.

بعد متابعة للحكم والأمثال وجدت أن العرب يميلون للدفاع عن

السكوت والصمت في مقابل الكلام لأنهم يخشون من زلل اللسان

من وجهة نظري أن ما اعتاد عليه العرب من حُكم كان الاستبداد

أهل اللغة الصمت على الكلام خشية الوقوع فيما لا يُحمد عُقباه فينال القائل بكلام لا ترتضيه السلطة عقابًا أشد من القول، لذلك عليه ان يكتفي بالصمت، رغم أن ما يُميز أمة العرب هو القول، لا سيما في الشعر، ولكن أغلبه ثناء ومدح للسلطة أو قول فيما سمى بالحب العذري والشعر الصوفي بما لا يمس السلطة

السياسية أو الدينية، أو ذم لمن ذمها أو رثاء لحبيب أو حبيبة أو

تفاخر بنسب، وهذه كلها لا تمس السلطة ولا تستفزها.

من مقتضيات البلاغة في العربية وجود المجاز والاستعارة

لا سيما حينما يمس سلطة ما دينية أو سياسية رغم ما عُرف

عنهم بأنهم أهل بلاغة يُتقنون الكلام، في فنونها وأشكالها:

سمته، فضلُوا السكوت على الكلام، لأن في الكلام فضح لزيف أنماط هذا النوع من الحكم الفردي الذي يتحكم بمصائر البلاد والعباد، وخشية من بطشه وبطش (وعاظ السلاطين) فيه فضل

من وخز الإبر وأمر من الصبر وأحر من الجمر وإن من القلوب

تناقض أمثلة

وحكم العرب

الكلام، وسأختار لكم أمثلة منها:

البيان، والمعانى، والبديع.

-إذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب. - الساكت عن الحق شيطان أخرس. - ضربت الكلمة أقوى من ضربة السيف. - في كثرة الصمت تكون الهيبة.

من الاختلاف معك حرباً، لا محاولة لفهمك.

علي المرهج

مدیر فرع توزیع کهرباء میسان يستقبل رئيس محكمة استئناف المحافظة لتعزيز التعاون المشترك



الحقيقة - متابعة

ستقبل مدير فرع توزيع كهرباء ميسان، المهندس كرار عبد الحسن محسن، في مكتبه امس الاثنين 28 نيسان 2025، رئيس محكمة استئناف ميسان، القاضي محمد حيدر حسين، في زيارة رسمية تهدف إلى تطوير ســبل التعاون بين المؤسستين وتعزيز الجهود المشتركة للحفاظ على المنظومة الكهربائية والمال العام. وفي مستهل اللقاء، أكد رئيس محكمة الاستئناف على أهمية احترام موظفى الجباية ودعم جهودهـم عبر التعاون الإيجابي ودفع أجور استهلاك الطاقة الكهربائية في مواعيدها المحددة، مشدداً على أن التزام المواطنين والمؤسسات بالسداد يسهم بشكل

كبير في ديمومة الخدمات واستمرارية أعمال الصيانة والتطوير. الاســـتفادة من تجارب الدول المتطورة في مجـــال الحفاظ على المنظومــة الكهربائية، عبر تطبيق أفضلُ الممارســات للحد من

كما أشار القاضي محمد حيدر حسين إلى ضرورة الحفاظ على المال العام، مـن خُلال الالتزام بدفع أجـور الجباية، باعتبارها واجباً قانونياً وأخلاقياً، مؤكداً أن حماية الشبكة الكهربائية من التجاوزات تعد مسؤولية مشــتركة تتطلب تعاون الجهات المعنية والمواطنين على حد سـواء.ونوه رئيس المحكمة إلى أهمية التجاوزات وضمان توزيع عادل للطاقة، فضلا عن تعزيز ثقافة ترشيد استهلاك الكهرباء بين المستهلكين لتقليل الهدر وضمان استقرار الشبكة.من جانبه، رحب المهندس كرار عبد الحسين



وتناول اللقاء أيضا مناقشة الاعتراضات المتعلقة بتنفيذ المشاريع وفق المخططات الأصولية، حيث جرى التأكيد على أهمية الالتزام الأمثل وبما يحقق الفائدة المرجـوة للمواطنين.وفي ختام اللقاء،



بالمعايير الفنية والقانونية لضمان تنفيذ المشاريع بالشكل شدد الجانبان على استمرار التعاون والتنسيق المشترك لمعالجة التحديات وتعزيز ثقافة الالترام بالقوانين والتعليمات المتعلقة باستهلاك الطاقة الكهربائية، بما يسهم في تطوير البنى التحتية

وتحسين الخدمات المقدمة لأهالي المحافظة.

شرطة ميسان توضح بشأن العثور على جثة شاب محترقة



أعلنت قيادة شرطة محافظة ميسان في بيان لها: بشأن ما تم تداولـــه عبر مواقع التواصل الاجتماعي, حــول العثور على جثة شـــآب محترقـــة بجانب دراجة نارية محترقة بالكامل في منطقة الحي الجامعي وسط مدينة العمارة".

وأوضحت القيادة : أن "التحقيقات الأولية بناءً على إفادة ذوى المتوفى ، اشارت إلى أن الشـــاب كان يعاني من

حالة نفسية ، وبناء على ذلك عهورية العراق - وذارة الداخل وجه قائد الشرطة "باستمرار وذكر المكتب الإعلامي لقيادة شرطة ميسان : انه "تم العثور على جثة عليها اثار حرق مجهولة الهويــة خلف بانزين خانة منطقــة الحي الجامعي ضمن مركز المحافظة , حيث"

الى انه "تم فتـح تحقيق ونقل الجثة الى الطب العدلى" . وشدد على المواطنين بعدم الانجـرار وراء الشـائعات, والاعتماد على المصادر الرسمية في متابعــة تفاصيــل القضايا الجنائية.

ویذکر ، ان مصدرا امنیا صرح في خبر سابق تم تداوله, بالعثور على جثة مجهولة الهوية عليها اثار حرق في منطقة الحي الجامعي بمحافظة ميسان.

التحقيقات وجمع المعلومات اللازمة للوقوف على الأسباب الحقيقية للحادث".

تم العثور على الجثة بالقرب من دراجة ايرانية محترقة ، مشيرا

والكناية، وهي أساليب بلاغية رغم ما فيها من تداخل تخدم من يُتقنها للكتابةُ الناقدة رغم ما يبدو فيها من توافق وانسجام مع الفضاء السائد أو العام. رغم ذلك إلا ان أشكال البلاغة وما يرتبط بها بقيت أسيرة الخطاب الأبوي المهيمن.

قد تجد شاعرًا ينتقد حاكمًا، أو سلطة ما، ولكنه ينتقدها حينما يكون خارج الفضاء الذي تتحكم فيه، وقد يكون في هذا النقد ذم لسلطة تمكن من الخلاص منها، وهو في الوقت ذاته مدح لسلطة أخرى صار من أتباعها.

البيئة: تعاون دولي بمجالات التشجير ومكافحة التصحر وتوجه لاعتماد تقنيات الاستمطار الصناعي

الحقيقة - متابعة

الحقيقة - متابعة

عليه في مراحله الأولى".

أعلنت وزارة البيئة، امس الاثنين، عدم تزايد العواصف الترابية خلال العام الحالي، فيما أشارت لى وجود تعاون دولي بمجالات التشجير ومكافح التصحر وتوجه لاعتماد تقنيات الاستمطار الصناعـــى. وقال المتحدث باســم الــوزارة لؤي

صلاح الدين تعلن المباشرة

بتأهيل خط سكك الحديد

لتنظيم سفرات سياحية

أعلنت محافظة صلاح الدين، امس الاثنين، عن المباشرة بتأهيل خط سكك الحديد من محطة قطار الإســحاقي إلى محطة قطار تلول الباج، مبينة أن

ذلك جاء بهدف تنظيم سفرات سياحية.وقال معاون مدير سكك المحافظة،

باسم داود سليمان إن "الشركة العامة لسكك حديد العراق، باشرت تأهيل

خط السكة ضمن قطاع سكك صلاح الدين من محطة قطار الإسحاقي إلى

محطـــة قطار تلول الباج". وأضاف ،أنه "تم الاتفاق مع عدة شركات لغرَّض

تأهيل وصيانة الخط أعلاه، كما ستقوم الشركة بسفرات سياحية إلى مدينة

سامراء وزيارة الأماكن الأثرية والدينية في المدينة"، مبينا أن "الشركة نظمت

رحلة ولأول مرة منذ عشرين عاماً الى مدينة تكريت". وبشيان خط التنمية،

أُشار الى أن "خُط التنمية يعد مشروعاً حيوياً واستراتيجياً مهماً والعمل جارٍ

المختار: إن "مواجهة العواصف الترابية ليست عملاً موسمياً ينتهى بانتهاء الموسم، بل تتطلب سنوات من التخطيط والتنفيذ".وأوضح، أن "أكثر من 60 بالمئة من العواصف الترابية التي تؤثر في ذلك هناك بؤر محلية معروفة لتصاعد الغبار داخل

على رسم خرائط لهذه البؤر باستخدام أحدث برامج المعلومات الجغرافية، وتمت مشاركتها مع الوزارات التنفيذية المعنية، مثـل وزارات الزراعة والموارد المائية والإعمار والإسكان وأمانة بغداد، "العراق شهد قبل عدة سنوات ارتفاعاً ملحوظاً في العراق".وأضاف، أن "الوزارة عملت منذ سـنوات

وصلت في إحدى السنوات، نتيجة شح الأمطار، إلى نحو 200 يوم غباري، أي ما يقارب ثلثى السنة"، مبينا أن "عدد الأيام الغبارية شهدت تراجعاً نسبياً خلال السنوات الست الماضية، ولا توجد مؤشرات حتمية على زيادة متوقعة للعواصف الغبارية خلال

عدد الأيام التي تعرض فيها لعواصف غبارية، حيث الاتصالات تعلن قرب إطلاق تطبيق "تسهيل" لتعقب وإنجاز معاملات المواطنين

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الاتصالات، امس الاثنين، أن العام 2025 سيشـــهد إكمال عملية التحول الإلكتروني للخدمات البريديــة المقدمة للمواطنين، فيمًا أشــارَّت الى قرب إطلاق تطبيق "تسهيل" لتعقب وإنجاز المعاملات. وقالت مديرة الشركة العامة لخدمات البريد والتوفير في الوزارة، زينب عبد الصاحب: إن "العام الحالي سيشهد الانتهاء من مشروع تحويل الخدمات البريدية في الوزارة الى خدمات مؤتمتة، مشيرة الى أن المشروع بدأ العمل عليه منذ العام 2023 لمواكبة حجم التطور الحاصل عالمياً في خدمات البريد". وأضافت أن "العام 2025 سيشهد تطبيق آلية النافذة الواحدة في عمـل الخدمات البريدية، حيث سـتكون بموجب

الآلية الجديدة مكاتب البريد محطة لتسلم معاملات المواطنين وتحويلها لمختلف دوائر الدولة". وأوضحت أن "البداية في تطبيق الآلية الجديدة ستكون من خلال التعاون مع وزارة الخارجية، حيث تعمل كوادر وزارة الاتصالات على إكمال الربط الإلكتروني مع وزارة الخارجية، وخلال فترة أسبوعين سنطلق الخدمة الريدية لتصديق الوثائق". وأشارت الى أن "الخطوة اللاحقة ستكون إتمام عملية الربط الإلكتروني مـع وزارة التعليم العالي والبحـث العلمى من أجل إطلاق الخدمة البريدية الخاصلة بوثائق المواطنين ومراسلاتهم الى هذه الوزارة بعد إرسال التعميمات اللازمة الى الجامعات والكليات المعنية".

وزير النقل: عمليات تأهيل مطار بغداد الدولى تسير بوتيرة متصاعدة

أكد وزير النقل، رزاق محيبس السعداوي، أن عمليات تأهيل مطار بغداد الدولي تسير بوتيرة متصاعدة وضمن التوقيتات الزمنية المحددة، بما ينسـجم مع المعايير الدولية المعتمدة في تطوير وتأهيل المطارات. وقال الوزير في بيان، أن "أعمال التأهيل الشامل شملت عدداً من المفاصل الحيوية للمطار "،مبينا انه "ستشــهد الأيام القليلة المقبلة استكمال العديد منها. "وأوضح ،أن "هذه الأعمال تأتى بالتزامن مع خطة تفويج الحجاج لهذا العام، وكذلك استعداداً للقمة العربية المرتقبة، وبما يتناسب مع أهمية مطار بغداد الدولي كواجهة للبلاد". وأشــــار المكتب الإعلامي ،الى ان "وزير النقل يتابـــع الأعمال ميدانياً بشكل مستمر، موجهاً بضرورة استمرار العمل على مدار الساعة، مع تواجد دائم للجان المتابعة والفرق الهندسية والفنية، لضمان تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والجودة."

وتابع ، أن "الوزارة نفذت إكساء العديد من الساحات والطرق في مطار بغداد الدولي إلى جانب تنفيذ مشاريع لتوسعة المساحات الخضراء وزراعتها بالأشــجار والنباتات "، لافتا الى أن "هذه الجهود تسـاهم بشكل فاعل في توفير بيئة صحية وآمنة للمسافرين".

التجارة: حجب البطاقة التموينية وفق شروط وسنطلق تطبيقاً خاصاً بشأنه

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة التجارة، امس الاثنين، أن حجب البطاقية التموينية لا يتم إلا وفق ضوابط رســـمية، فيما كشــفت عن نيتها إطــلاق تطبيق إلكتروني لمراجعة حالات الحجب. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد حنون إن "الــوزارة لم تقم بحجــب أي موظف إلا بنـــاءً على

طلب من جهة رســمية"، موضحا

أن "الحجب يتم وفقاً لضوابط مجلس الوزراء، ويشمل الحالات التى يتجاوز فيها الراتب مليونى ديناًر، أو إذا كان الشخص تاجراً أو طبيباً أو من الفئات المشمولة بالحجب". وأضاف، "لا يوجد حجب بسبب السفر، وإنما يعتمد الحجب على التأكد من عدم وجود الشخص حالياً داخل العراق"، منوهاً بأن "الأشخاص الذين تم حجبهم أثناء

إجراءات تحويل البطاقة التموينية مـن ورقيـة الى إلكترونيـة رُفع الحجب عنهم وتمت إعادة تحديث بياناتهم".وأوضـح، أن "إجراءات الحجب تُطبق فقط على غير الموجودين حالياً ضمن الأسرة"، مشدداً على أن "المواطنين المسافرين خارج العراق لأغراض الدراسة بإمكانهم مراجعة الجهة المختصة بعد عودتهم الى العراق لتحديث

بياناتهم".وأكد حنون، أنه "لا يتم رفع أى اسم من البطاقة التموينية طالمًا أن المستفيد مستحق لها وفق الضوابط"، كاشفاً عن "نية الوزارة إطلاق تطبيق جديد خاص بعمليات (الحجب ورفع الحجب)، تتم من خلاله مراجعة جميع الحالات، وأي مواطن تنطبق عليه الشروط سيتم رفع الحجب عنه من دون تردد، ولا يسمح لأي جهة بحرمان مستحق

من حقه في البطاقــة التموينية". وأشار، إلى أن "جميع فروع الوزارة فتحت بتوجيه من الوزير لمساعدة المواطنين في تحديث بياناتهم بسـهولة"، منوهاً بأن "الحجب لا يتم إلا بناءً على أسباب قانونية واضحة، مثل تجاوز الراتب أو فقدان شروط الاستحقاق التمويني بحسب قرارات مجلس الوزراء".

هيئــة التحريــر

المحرر الرياضي قاسم حسون الدراجي









كنوز عراقية فقدناها في الغربة

الصكار في الذكري العاشرة لوفاته

غادرنا محمد سعيد الصكار (2014-1934) يوم 23 مارس 2014 بعد معاناة طويلة مع المرض، وبمسيرة مليئة بالعطاء والإبداع. لقد كان لفقدانه وقع مؤلم على أصحابه ومعارفه، بكيته بحرقة وكتبت مودعاً: ((إنهم يغادروننا/ يفرشُون حياتنا بالرياحين والأشَّعار/ ويضيئون الليل فيغدو كالنهار/ خذوه الى بصرته إلى شوارعها/ طوفوا به في أزقتها لعلها تتذكر من لم ينسها/ طوفوا به هناك/ ستزهر شوارع طفولته/ ويخضر لون قصائده/ وتتلون مخطوطاتها /إنه شاعر القصبة/ شاعر البصرة/ شاعر الغربة/ شاعر العراق خطاط العصر وزينة الاعمار /إنه الإنسان الإنسان/ الصكار/ طاب ثراك/ لن ننساك/ لن ننساك/ صديقك محمد الكحط)).





رغه لقاءاتي القليلة معه في ستوكهولم وباريس ودمشق، لكنه ترك انطباعات لا تمحى من الذاكرة بدفئه ومشاعره ووفائه للصداقة، وجمالية تعامله مع الآخرين، شفاف كجنح فراشة غضة.

استقبلته في مطار أرلندا الدولي (ستوكهولم) مع ابنتي هيلين وكان عمرها لأيتجآوز العاشرة وهي تحمل باقـــة ورد، ولما عاد الى باريس بعث لها لوحة مخطوطة باسـمها، نحتفظ بها بمكان مميز في البيت.

الصكار ليسس إنساناً عادياً، بل مناضل ومثقف موسـوعى وفنان في مجالات عديدة، حتى في علاقاته الاجتماعية تشعر بدفئه وبفنه وبسعة ثقافته، في ذكرى رحيله العاشرة نقف بخشوع لاستذكاره. تؤكد الوثائــق ان الصكار ولد العام

1934 في المقدادية (شهربان)، ثم انتقل من بلد البرتقال والقداح العام 1947 الى مدينة البصرة مدينة النخيل التى نشأ وترعرع فيها، وظهرت أول نتاجاته في المجالات المختلفة من صحافة وفن وشعر وكذلك الخط والزخرفة والمسرح وغير ذلك، وظل في البصرة حتى العام 1957، تزوج في البصرة وسجن فيها أيضا..

افتتح في البصرة مكتبا العام 1955 للخط والرسم سماه (ستديو صكار للخط والرسم)، وكان يستخدم (البويا)، وبدأ بنسشر الفكاهات وكتابة الشعر بشكليه العمودي والحر وأبدع فيهما، وساهم في العديد من النشاطات الثقافية الأخرى، فكانت البصرة حلمه الأول والتي قال عنها: (إن البصرة هي مدينة الأوائل وسيدة الأوائل، ففيها أول قصيدة وأول قصــة، وأول فكاهات أنشرها وأول عمل مسرحي وأول تمثيل لي على المسرح، وأول إخراج في المسرح، وأول كتاب في الصحافــة، وأول حب وأول . اعتقال وأول محاكمة سياسية، فهي سيدة الأوائل)، فليس غريباً أن تكون البصرة حاضرة في مجمل أعماله وإبداعاته لاحقاً، آبتداء من أول مجموعة شعرية صدرت له بعنوان "أمطار" 1962، مـرورا بمجموعة "برتقالة في سورة الماء" العام 1968، ونشعر بآثارها وتأثيراتها في أعماله الفنية التشكيلية ولوحاته في الخط. وفي مجال الصحافة ساهم في إصدار الصحف الاتية: أبو نؤاس، الخواطر، جفجير البلد، والحصون، ناهيك من المساهمة في فعاليات مختلفة.

في العام 1957 لجأ الى سوريا لأسباب سياسية، وأقام في دمشق التي عمل فيها معلما في حارة قرطانية، واحتفظ الصكار في أرشيفه الخاص بالمرسـوم الجمهوري الذي يحمل توقيع الرئيس السوري الأسبق شكري القوتلي لتعيينه معلما براتب مقداره 150 ليرة ســـورية، وعاد إلى العراق بعد ثــورة 14 تموز 1958، في بغداد افتتح له مرســما في شارع الجمهورية اسماه (ناب)، ومن داخل هذا المكتب بــدأت رحلة الصكار مع الفن فعمـل مصمما وخطاطا ومن هناك بدأ عمله الصحفي في بغداد إضافة إلى عمله في مكتب للإعلان، وقدم العديد من الانجازات الفنية وساهم في فعاليات ثقافية مختلفة والتى كانت وراء اضطراره لمغادرة العراق من جديد، بسبب مضايقات الأجهزة الأمنية للنظام الدكتاتوري

انتقل الصكار الى فرنسا العام 1978 فهي بلد الجمال والحريدة، التي اختاًرها كمنفى إجباري له، ليتفرغُ لعمله الفنى وليواصل مسيرته الفنية، حيث مارس العمل الصحفى محررا وخطاطا ومصمما ويكتب الشعر، وليبدع في كافــة المجالات،



محمد الكحط،، في الخلف الشاعر ابراهيم عبد الملك، والفقيد الدكتور عبد اللَّطيف عباسٌ، في الأمامُّ

فأقام فيها عدة معارض للوحات في الخط والفن، وحوّل بعض أبيات شعر الجواهري وغيره من الشعراء إلى لوحات فنيــة. فهو يعد أحد أهم فناني الخط العربي والزخرفة في العصر الحديث.

عاد الصكار من باريس العام 2004 بوط النظـــام الدكتاتوري، وزار البصرة وبغداد بعد فراق دام 26 عاما، وزار العـراق ثانية العام 2009، حيث استقبله الرئيس العراقي آنذاك جلال طالباني، وزيارة ثالثة بعدها، وفي الرابعة زار بغداد ليساهم في فعالية المركز الثقافي الفرنسي في بغداد الذي نظم معرضاً تحت عنوان: خطاطـون عراقيون في باريس، للفترة (28 تشرين أول-25 تشرين الثانــي/2010)، حيث شاركه في ذلك المعرض أربعة فنانين تشكيليين عراقيين، وهم محمد سعيد الصكار، غنى العانى، حسن المسعود، محمد صالح، وقدم الصكار محاضرة بعنــوان (الخط العربي في فرنسا: تجربة ذاتية).

لقب الصكار بـ (شاعر القلم الملوَّن) وب (شاعر القصبة وعاشق الحرف) وب (صانع الأبجدية الطباعية) وهو شيخ الخطاطين العراقيين.

فهو مثقف ومبدع في مجالات عديدة، وهكذا كتب عنه الناقد ياسين النصير: ((يكتب الصكار إلى جوار الشعر والعمل بالفن التشكيلي والخط، المسرحية القصيرة وله فيها أعمال، فهو لم يكن كاتبا فقط بـل كان ممثلا. وشـهدت منصات المدارس في البصرة الصكار ممثلا إلى جوار توفيق البصري وغيره. ويكتب القصة القصيرة وله فيها مجموعة، والخاطرة والحواريات وله فيها باع في تحويل المواقف المفارقة إلى شعر. عن أشخاص وحالات ومواقف طريفة عدة.))

لقد حصل الصكار على جوائز عدة، منها جائزة دار التراث المعماري تقديــرا لتصميمــه جداريات بوابة مكة. وآخر تكريم من معهد العالم العربي لبلوغيه الثمانين في 17 مارس / آذار، أي قبل وفاته بأيام. وخلال التكريم قال جاك لانغ رئيس المعهد، ووزير الثقافة الفرنسي السابق، ان الصكار "يعد بجدارة أحد أبرز ممثلي الخط العربي المعاصر". وفي الاحتفال تم توجيه سوال للصكار أين يجد نفســه كمبدع؟، فأجاب: ((أنا أقرب إلى الشعر، لكِنّ هناك رأيا يقول إننى شاعر في خطى وملوِّن في شعري)). لقد وصف جاك لانغ الفنان محمد سعيد الصكار،

بالرجل الاستثنائي الذي استطاع أن ينقل الثقافة العراقية والعربية من خلال خطوطه وأشعاره وكتبه التي تجاوزت 14 كتاباً، وهي تزين مكتبة المعهد وورشات العمل التي أراد بها أن ينقل هذه المهنة إلى جيل الشباب. أصدر 14 كتابا في مجالات الإبداع لتفاق، وأفام 30 معرضا تشكيلنا في العديد من دول العالم، من دواوينه الشعرية: أمطار 1962، برتقالة في سورة الماء 1968، الأعمال الشعربة الكاملة، مجموعة باللغة الفرنسية، 1995، ولــه من مؤلفــات: الخطّ العربى للناشـــئة، وأبجدية الصكار، وأخوانيات الصكار، أيام عبد الحق البغدادي، القلم وما كتب، محنة محمود الشاهد. لقد كان محمد سعيد الصكار عضوا في وفد اتحاد أدباء وكتاب العراق لمؤتمر الأدباء العرب الذي انعقد في قاعة الخلد ببغداد العام 1969 وكان الوفد

برئاسة شاعر العرب الأكبر محمد مهدى الجواهرى الذى كان رئيسا لاتحاد أدباء وكتاب العراق آنذاك. كما أنه أسـس وأدار أربعة مكاتب للإعـــلان في البصرة وبغداد وباريس، وشارك في العديد من الندوات الشعرية والمؤتمرات الأدبية والفنية ، ونشر الكثير مـن المقالات في النقد الأدبى والمسرحى والسينمائي، كما قدم استشارات خطية وزخرفية لعدد من المؤسسات المعمارية في بلدان مختلفة، وهـو الحاصل على جائزة وزارة الإعلام العراقية لتصميم أحسن غلاف 1972، وترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية

والألمانية والدنماركية والبلغارية. لقد كتب الكثيرون عن الصكار، منهم الأســـتاذ الدكتور عبدالإله الصائغ حيث وصفه (إنه شاعر مبدع وقاص ممتع وإخوانى لاذع وفنان تشكيلي وخطاط حداثوي ومبتكر حروفي ومناضل وطني وأممي ... إنه شاعر مجدد وفنان حداثوي).

وأثار الصكار الجدل في مشروعه "الأبجدية العربية المركزة" في أول محاولة لإدخال الحروف العربية في الطباعـة الإلكترونيـة وكسر قيود الحرف العربي وتطويره بما يتلاءم مع معطيات التحديث في الطباعة على أسـس علمية متطـورة. وقد حصل فيها على براءة اختراع من بغداد ومن لبنان، وسحَّلها في كل من فرنسا وبريطانيا، وقد تحدث الناقد ياسين النصير عن أساس هذه الأبجدية فقال: إنها (مشروع طباعى يختصر عدد الحروف العربية الطباعية لكى تتناسب مع أجهزة

صف الحروف الطباعية، معتمدا على جذورها المشتركة، فوجد ـ الصكار ـ أن جذور الأبجديــة هو 21 جذرا يشكل تكوين وتشكيل الحروف وهو ما يغطى حاجة المطبعة من الحروف العربية، وتوصل إلى أن الأبجدية لم تعد لها حروف أولية أو وسطية أو متطرفه، فهذه الجذور تأخذ اشكال تلك الحروف وحسب موقعها من الكلمة، وهذا هو باختصار أساس أبحدية الصكار). ويقال عنه (إنه من جيل الخطاطين الرشاقة والدقة والاختصار).

الذين استثمروا الشعر في الخط حيث وتحدث آخرون عن سلوكه

الاجتماعي المايء بما هو جميل، فهو (لا يعرف الضغائن على أساس سياسي أو اجتماعي، فكم ظل مرتبطاً بصداقة مع المختلفين معه سياسياً، وعندما يسال عن ذلك يُجيب قائلاً: هم أصدقاء والسياسة والأحــزاب شيءِ آخــر)، كما عُرف بكونه (مملوءاً بالحياة والحيوية، على الرغم من مرضــه الذي زامنه لفترة طويلة، عُرف بكونه أنيق المظهر وخفيض الصـوت حريصا عــــلى التعاملِ الحضـــــاري والثقافي، وظل مخلصاً لأصدقائه القدماء، وتجد هذا في شعره الذي كثيراً ما يحيى المجالس بــه، وهو ما يمكن التعبير عنــه بالإخوانيات. انتمى إلي اليسار العراقي، ولم يبق مشدودا لتنظيم حزبى، بعد أن تفرغ لفنه وشعره، وما يكتبه من خواطر حيَّة

في الصحف العراقية والعربية.) . وصف الناقد فاضل ثامر الصكار بأنه (ينتمسي إلى جيل - المرفأ - الذي اتخـــذ من إحدى زوايـــا اتحاد أدباء وكتاب العراق العام 1959 مرفأ له، وقد ضمَّ شـعراء من أمثال رشدي العامل وسعدي يوسف وحساني

عبدالكريم....). أما الصكار فيقول عن نفسـه، أنا أحمل الوطن معسى أينما سرت، أنا صحفى ومقيم في المطابع وعندما لا أشـــم حبر المطابع أدوخ. وعن سيرة حياته قال، أنا إنسان مدني التكوين، أعنى لست ريفيا، فعلاقتي بالمدينة

علاقة حميمية. كما عـــبر عن شــعوره للمدن التي عاش فيها فهو يعتبر: الخالص بداية علاقته بالمدرسـة، والبصرة شبابه وتكوينه، ودمشــق وعيه السياسي، أما باريس فهـي التي لها ثقل كبير

ويقول عن البصرة (إن أول ما يتعلمه القادم لها الحب والخط.). (حبري أسـود فلا تطلبـوا منى أن

أرسم قوس قزح). أنشد لباريس أشعاره فهي: وباريسُ إنْ طِالَ الحديثُ قَكوكِتُ يعزَّ علينا مثلُهُ في الكواكب لها في حنايا بؤسنا ونعيمنا مواقفُ لُم تتركُ محالاً لعاتب

الصورة في باريس

فكيف سأنسى للحبيبة فضلها وصورتها ما بين حدي وحاجبي ولم تكن بغداد بعيدة عن قلبه فكتب

ألّا ليت شعري هل ببغداد نخلةٌ تُجيبُ إذا أعيا المجيبُ

فقد غابَ أصحابي وأوحشني السُّرى وضعضتع آمالي اغتراب

أُقلَّبُ طرفي في الجرائدِ علَّني أرى ألقاً من فجر بغدادَ

إنِ اللهُ يُرجعني لبغدادَ أرتمي عــــلى تُربِها أســـــتافُ فيهِ

لعمري لئنْ طالتْ بباريسَ غِربتي وآنســـتُ فيها كلَّ ما كنتُ

لأعلمُ أنِّي في العراقِ مضِيَّعٌ ومغتبط أنَّ العراقَ مآليا

أما عن منبع إبداعه البصرة فكتب عنها عدة قصائد، نختار هذا النص المستل من قصيدته أيها الخل الخليلي ، وهو يحاكى الموت وعودته التي تنبأ بها الى بصرته.... ((...لا تقولوا أتينا به ليودعكم

بل خذوني برفـق الى الثانوية، وأمّ أتركونى قليلاً على جسر سورين في رأس سوق الهنود

أرى مكتبتي وأقبل فيه جميلاً وموسى وتوفيق أملأ عينى مـن القصب المتناثر بين الوريقات

أرنو الى الشط أرقب نادل قهوتنا فلولا مروءته ورجولته لانتهيت وما كان لي موعد معكم لا تقولوا أتينا به ليودع لا توحشوهم وخلوا طريقِي يمرّ بحيّ الإبلةِ ألقى جميلا

واذهبوا بي الى حيث شئتم أنا صيدكم وهيَ لي آخر الرغبات. التكريمات: في العام 2008 شارك الصكار في

الحورة الثالثة لملتقى الشارقة الدولي لفن الخط العربى وتم تكريم كوكبة من المبدعين في تطوير فن



الخط العربي، وهم البروفسور أكمل الدين أوغلو وحسن جلبي من تركيا ومحمد سعيد صكار من العراق

وأحمد سبرين من السودان. ولمناسبة بلوغ الصكار السبعين من العمر أقامت إحسدي عشرة منظمة عراقية احتفالا خاصا بهذه المناسبة في هولنـــدا، واســـتمر الاحتفال لمدة ثلاثة أيام.

وكان آخر تكريم له من معهد العالم العربي بباريسس في 16 آذار 2014 أي قبلَ رحيلــه بثمانية أيام، والذي حضره وهو على كرسيه المتحرك. لقد وثق السينمائي محمد توفيق

إبداعات الصكار في شَريط سينمائي تســجيلي أعطاه اســم (شــاعر القصبة). مناشدة:

لقد ترك الفقيد محمد سعيد الصكار ثروة فنية لا تقدر بثمن، فهناك في باریس حیث کان مرسمه، عشرات الأعمال الفنية النسادرة، ناهيك من نتاجاته الإبداعية في الشعر والأدب، نأمل من المعنيين بالثقافة العراقية، مـن وزارة الثقافة ومـن جمعية الفنون التشكيلية العراقية، واتحاد الأدباء والكتـاب في العراق وغيرهم، من التواصل مــع عائلته لجمع ذلك الإرث الجميل والاحتفاظ به، ليطلع عليه الشعب العراقي وفنانوه، وليكون متحفاً أو جناحاً في متحف وطنى للفن المعاصر، فكان الفقيد من رواد الحداثة، لعل ذلك يأتي خلال

ذكرى وفاته العاشرة. كذلك أهيب بالباحثين والدارسين الى دراسة هذه الشخصية النادرة من كل جوانبهـــا، لتكـــون حصيلة تلك الدراسة في خدمة الثقافة والمثقفين.

المصادر: محمد سعيد الصكار، الأعمال الكاملــة، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق 1996.

إبراهيم محمود، (محمد سعيد الصكار . . شاعر الحرف) تاريخ النشر: 07/04/2014 http://www.alkhaleej.ae/

/home/print ياسين النصير، (الشاعر والفنان محمد سعيد الصكار.. بحث دائم عن أفق جديد)،

غزاي درع الطائي، (خط رحلة الصكار العمرية)، رحيل محمد سعيد الصكار مجدد رسم الحرف العربي،. جريدة

العرب. 25-03-2014. -30-2014 https://www.alnakedaliraqi.net/article/22228.php

مؤلفات الصكار المطبوعة 1 . الأصول الفنيـة لتدريس الخط العربـــى ــ 1988، وقد صدر عن دار الساقى للطباعة والنشر.

2 . الخط العربي للناشئة مقدمة كراســة خط الرقعة ــ 1988، وقد صدر عـن دار السـاقى للطباعة

3 . أيام عبد الخالق البغدادي 1995، وقد صدرت عـن دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع.

4 . الأعمال الشــعرية ــ 1996، وقد صدرت عن دار المدى للطباعة والنشر

5. مجموعة شعرية باللغة الفرنسية- 1995.

6 . محنة محمود الشاهد ـ نصوص مسرحية، وقد صــدر العام 1997 عـن دار المـدى للطباعـة والنشر والتوزيع ـ دمشق، وقد ضم الكتاب أربعة نصوص مسرحية هي: محنة محمود الشاهد، يا غريب اذكر هلك، ســهرة كاس عراقية، وداس طاولي، والمسرحية الأولى كانت باللغة العربية الفصحى أما المسرحيات الثلاث الأخرى فكانت باللهجة العراقية.

7. أبجدية الصكار: المشروع والصحــة ـ 1998، وقد صدرت عن دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع. 8. فصول محذوفة من رواية بتول ـ رواية، وقد صدرت عن منشورات

9. لواعج الأصفر _ قصص قصيرة ـ 2000، وقد صــدرت عن دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع. 10 . القلم وما كتـب ـ 2001، وقد

صدرت عن دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع. 11 . اخوانيات الصكار ومجالســه

الأدبية ــ 2001، وقد صدرت عن دار المدى للطباعة والنشر والتوزيع. 12 . من رسائل الأدباء ـ 2009، وقد صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

13. أمطار- 1962. 14. برتقالة في سَوْرة الماء- 1968. صور ملحقة بالموضوع: الصورة في ستوكهولم ضمن فعاليات أيام الثقافة العراقية. مثل

جدر البهلول

رحيم العراقي

الحلزون ، وزير هارون ..

فرناس :: مستعد إلكل طلب....

الشاب الفقير الإزكَرتي.

ببغداد ، و لن أصيح الداد..

نور العيون :: بابا حرام ..

وإنت قدوة للشعب.

أبو المثل :: يا سادة يا كرام ، عليكم السلام .. أمثالنه مواقف و قصص مؤلفهه مجهول ، إتنير العقول، و تبقى على طول، تعلمنه نتصرف بذكاء وبأصول،ونلكه الحلول: مثل جدر البهلول. مثل جدر البهلول، مثل عراقي شعبي عراقي مكيول، على من يعمل عمل اله تأثير ، ويكشف خطأ كبير، و

ظلم خطير. مثل ظلم فرناس ، شاب من عامة الناس ، حــب بنت إسمهه

حنون :: أنى بالي مشغول و مسمعتك شتكول ..إنت منو .؟. و رايد شنو .؟.

فرناس :: أنى فرناس ،مثل ما كُال المخرج من عامة الناس ، وجاي على

حنون :: إنت مجنون ، جاى تخطب بنتى نورالعيون ، بنت الوزير حنون

القانون ، و كلنه عدنه حسب و نسب ..وما اعتقد ترفضني بدون سبب..

حنون :: يا فرناس أكو الف سبب وسبب ،يستوجب الزعل والغضب ، بس

حنون ::أريد أختبر مدى اصرارك على مصاهرتي ، والزواج من بنتي ، أيها

فرناس :: أنا على أتم الإستعداد ،لكل اختبار يا وزير البلاد ، والرجل الثاني

حنون :: الإختبار ، يبدأ آخر النهار ،بعد حفل افتتاح قصر هرون الجديد ،

يعنى العصر، بعد افتتاح القصر، و يستمر حتى الفجر، تبقى إمطوف بنهر

دجلة 12 ساعة محجوز ' طول ليلة برد العجوز ، ولو تصمد ، تفوز ، بلا

فرناس ::يعنى تريدنى ابقى ، طول الليل مطوف بالنهر ، و أعاني البرد

حنون :: لو متت راح تكون شهيد الغرام ، و لو عشت راح تحصل على المرام

والسهر ، و شنو اللي تستفيده ، اذا متت بسبب البرودة الشديدة .؟..

فرناس :: نعم سيدى الوزير حنون ، أخطب بنتك المصون ، بالشرع و

نور العيون، أبوهه واحد من وزراء هارون ، إسمه حنون .

أساس ، أخطب بنتك نور العيون ، يا وزيرنا المبجل حنون ..

راح أنطيك فرصة من ذهب .. عبارة عن طلب.

وداعاً أيها الفصلُ الأخير تأملاتً بين حلم التقدير وواقع التهميش وقصة تقاعد معلم للدكتور رمضان على عبود



داود سلمان عجاج

بين حلم رافقه طوال مسيرته نحو بر الأمان، ومجدد كان يأمل أن يعانقه ذات يوم على ضفافِ دجلة أو في أعماق الصحراء، تمتد مسافاتٌ من العطاءِ الصامــت، فيمضى في فضـاء مفتوح، بحثاً عن أفق جديد، وظـل بعيد يحيا معه كواقع مُؤجـل، لا يجرؤ الخوض فیه، وربما کان یستبعد أن يحضر يوما كان يراه دوماً بعيدا، وبين حلمه الذي كرّسه في مسيرته، جسّده في الالتزام في أجمل صــوره، وكانت أقصى أمنياته ألَّا يكون الختامُ فراقاً، غير أن الدموعَ انهمرت كالشلال، تسبق الكلمات الأخرة التي كتبت بخط كبر على ورقة مرتعشـة، تهتز بين يديه المرتجفتين، وكأن جداراً داخلياً قد انهار في لحظة لامست تلك الكلماتُ جدارَ قلبه، فتهشــمت الصور في عينيه الدامعتين، وتاهت الابتسامات أمام مشهد لم يخطط لـه، فكان وقع الـوداع أقسى مـن أن يُحتمل، ونهايـة كانت تنبض بالحقيقة، مهما حاولت إدارة المدرسة تحويلها إلى احتفاء بمكيرات الصوت، فلم يبق مـن قلم الرصاص الأخير الذي يدون فيه ملاحظاته ســوى المحاة، التي تشــبه ما علا من الرأس واحتوى القلب بذات البياض.

فالدكتور رمضان، استطاع أن يختصر قصة قضاها أحدُ المعلمين بين أروقة الفصــول الدراسية،مسـافة أكثر من ثلاثين عاما، يحمل على كتفيه أعباءً لا ترى، و بخيئ في قلب أحلاماً لا تروى، فلم يكن يبحثُ عن مجد ظاهر، بل عن إحساس داخلي بأنه قدَّمَ ما يستطيع، كان يحياً الحلم كأنه حقيقة مؤجلة، ويواظب بصمتِ مــن أجل أن يترك اثراً في عقول طلابه، محاولا الموازنة بين ما يتوق إليه وما يستطيع فعله، يدخل الفصل كل صباح بحماسة المتعلم الأول، يعالج ما يعانيه طلابه بالفهم والاحتـواء، بينمـا كان العالمُ خارجَ الجدران المدرسية يتغير بسرعة، فلم يكن يبحث عن تكريم في نهاية مشواره، ولا حتى كلمة ثناء، أو شعورخفي بالفخر بمن أرشدهم على دروب النَّجاح. ومع ذلك، كان يدرك أن الإنسانَ لا يملك دائماً خيار مصيره، لكنه لم يكف عن الحلم.كان يؤمن دائماً بـان خلف كل رغبة صادقة، ثمة عالم ما ينتظر ليعينه على تحقيقها، أو هكذا كان يعتقد.غبر أن الحياة، بقسوتها المعتادة، لم تكافئ أولئك الذين ساروا خلف أحلامهم بثبات، فكتبت له نهاية مختلفة، حتى وإن كان في اعماقــه إيمان بأن هذه الحياة، مهما بدت صامتة، تريد له أن يكون كما

طيلة سنين خدمته، يهبطُ الظلام من قمم التلال كوشــاح أســود، ويكتسح الأفـــقُ رويداً رويــدًا، فتغفو الطيور في أعشاشــها وتخرس الأصــوات إلّا من همسات الريح الباردة، ومع كل فجر ينبليج ليعلن عن ولادة يسوم آخر، ثم ليهبط الظلام من جديد، كان ذلك المعلم يبدأ يومــه وكأن الحياة تعطيه فرصة أخرى ليهب قلبه لمن يحب.

كان يعبر الطريق ذاته كل صباح، خطاه تحفظها الأرض المعبدة بالذكريات،

محدود، وتحرك الرياح الأشياء خارج وتشهد له الأشجار الهرمة على الضفة الغربية للنهر. ومع مرور الزمن، كانت تتغيير ملامح المكان، تبدليت الوجوه، وتساقطت البيوت الطينية تباعا، وتغيرت معالم القرية، غير أن قلبه ظلٌ كما هو.رغـم كل التحديات التي واجهها، الحسروبُ مرّت، والنزوحُ خيم بظلاله، والفقرُ مدُّ خيمته السوداء، إلا أنــه ظل ثابتا، كصخــرة في مجرى خارج جدران المدرسة. النهر، وكأن كلّ خطوةٍ نحو المدرســة كانت جزءاً من قدره، فلم يكترث لزمن انقرضت فيه السيارات القديمة وجاءت أخرى، ولم يبدل خطواته نحو المدرسة، كأنما يسبر نحو قدر كتب له منذ أول نهار دخل فيه الفصل الأول. لكن في هذا

> يكن ليتصور ان ظلاما آخر ســيداهمه الذي لا فجر بعده. كأن الدكتور رمضان وهو يصور قصته، يدعونا لنرى أنِـه اعتاد الوجوه ذاتها حتى غدت جزءاً من حياته، يعمل بدفقة حماس عظيمة، ويجهد نفسه ليبقي ملتزماً بعمله الوظيفي. ألم يكن هو ذلك الحلمُ في نهاية المطافّ؟ أم أنه حدس للغــوص في تيار الحياة؟ فلا ينبغى للإنسان أن يخشى من المجهول، إذ من الاستحالة السيطرة على تقلبات الحياة، كما أنه لم تكن لديه رغبة في التغيير، وإن تشابهت الأيام وتباطأت الساعات، لميكن التغيير إلا في تلك العلاوة السنوية التي تأتى بعد مناشدات كثيرة، وفي وجوه بعض الطلبة في المراحل الأولى من كل عام.ولم يكن يعلم أنه يبحث عن

> > وكأنه يعيش من أجلها. لم يساور الشكَ ذلك المعلمَ بأنه سيكون آخر يــوم له في عملــه الوظيفي، ففي الحياةِ كما يبدو هناك ترحال متواصل لم يعتد عليه ولا بدله أن يصل إلى لحظة الفراق.ولذلك،استيقظ قبل شروق الشمس وكأنه يودع اخر ذكرى له في عمله الوظيفي، كانـت العتمة لا تزال تســود، وقد أفنى في هذا اليوم بالتمام ثلاثين عاما في التعليم. راح يغوصُ في

> > ضالة مجهولة، فمهمته كانت تمنحه

القوةُ لاحتمال الأيام مهما تشابهت،

فهى من تبقيه حيا بنفس الروحية،

الصباح، لم تكن خطواته كالسابق، فلم

حدود محيط غرفته، مع أنه قد ألف هذا على مدى سنين عمله في التعليم، يدرك أنه يشعر بشيء لم يمر به أبدا من قبل، ولم يكن يتصوره، لكنه لم يكن متأكداً ان يظهر عدم الاكتراث بالأمر أم لا، وعندما حانت اللحظة الفاصلة، أصبح من الصعب عليه أن يتصور حياته كان عطاؤه صامتاً كــزرع في صحراء

قاحلة، لكن النظام بدا أصم من أن يسمع صوت هذا العطاء، وكأن الخرس أصاب العالم كلــه، إذ أختزل في لحظة أمام شباك التقاعد، أمام عصا الشرطي وهى تلوح له تتبعها صافرةُ الإنذار، نظر حوله فرأى وجوها أخرى تحمل ذاتَ الحيرة، وكأنهم يســـألون: هل هذا كل شيء؟ وحينها رأي نهاية كل شيء في تلك اللحظة، فرغم ســنوات رسالته، لم يجد سوى نظرات الازدراء، حتى من الذين يحملون نفــس الهموم، وكأنهم يطلبون نظرة اســتعطاف من موظفى دائسرة التقاعد أو من ذلك الشرطي

لكن الحياةُ بتقلباتها القاسية، كأنها كتبت له تلك النهاية، حيث وجد نفسه في طابور طويل، شخوصه تحمل نفس الهمــوم، لكنه يواجه مصيرا لم يتخيله يوما، يحمل بين يديــه أوراقاً تختصر الثلاثين عاما، سار ذات الطريق وبذات الالتزام الصارم،مـن دقائق لم يتأخر عنها، ومن نُظم علَّمها لطلابه حتى صارت جزءاً منَّ أخلاقهم، وإلى أن جاء هذا اليوم الذي وجد نفسه غريبا يقف في الطابور خلف زجاج نافذة الانتظار، فالنظرات التـــى التقطها من حوله لم تكن نظرات تقدير كما يجب، بل نظرات اتهام، اتهام بأنه في هدده اللحظات بالذات خرج عن النظام الذي كرّسه في أذهان طلابه" الالتزام هو بوابة النجاح" وها هو يُعاقبُ بنفيس القاعدة، فتلك النظ اثُّ التـــ ، تلقاها كانت كفيلة بأن تذكره بأنه لم يعد جزءاً من ذلك الالتزام، فهی مرایا تعکس انهیار کل ما آمن به، وكان عليه أن يتعايش الوضع الجديد الذي سيصبح فيه مجرد رقم في ورقة

بدأ يتنفس الموتَ بعدما طلب منه أن يدفع مبلغاً ثمنا للإسراع في إنجاز معاملته، فانهارت كل الجدران التي شيدها داخل روحه، الالتزام، النظام، بعدما أصيب بالخذلان من أن المعلم الحقيقي لا يتقاعد، بل يفترض أن ينتقل من فصل الدراسة إلى فصل الحياة الأوسـع، فإذا كان العطاءُ صامتاً، فإن الالتزامَ نفسه يصمتُ عن تقديره، وكأن التقاعدَ لم يكن إلا نافذةً لتظهر أن الذي بناه في مجمل عمره لم يكن إلا سراباً، ومعأن دموعه التي انهمرت تشهد أن الإيمان بالرسالة أسمى وأجل، وإن يبدُ اليوم سراباً، لكنها تحولت إلى لوعة على أنظمة لم تر فيه أكثر من ظل، فلم ولن

ينتظر حياة أخرى لينهض. وهكذا، رحل المعلم عن فصله الأخر، لكنه لم يرحل عـن عالم أحلامه، تركه واقفاً عند باب مغلق، بينما ظلُّ صدى خطاه يطرقُ الأبوابُ الأخرى التي لم تفتح بعد.فهل سيجاهد كي لا تعود تلك الذكرى إلى ذهنه من جديد؟ أم أنه قدر حتمى على كل متقاعد؟ وهل كان الروتين تكراراً للمعنى الشمولي لما يدور؟ أم ربما هو الهروب من ســؤال المعنى

مربعة، تختصر مسيرة السنين الطوال. وفي المقابل،أبصر وجه العالم الآخر،ذلك الوجه المرعب الذي خباه العمر خلف ســـتائر الأحلام، إذ وجــد جيلا تاهت بوصلته، وعصفت به حضارةُ الكســب السريع، جيلا ضاعت ملامحه بن الطرق المختصرة والثمن الرخيص.ففي هذا الواقع الدي القي به إلى مصير لم يتوقعه مطلقا، تقف وجوهٌ شاحبةٌأمام شباك التقاعد، كجذوع أشجار نسيها العمر، وبنظراتِ مكسورةِ وأيادِ تتشبثُ بأوراق مطويـة تختصر أعماراً كاملة، ففى هذا الطابور الطويل، كل جسد يئن بصمت، يهمس بحكاية خذلان، وبعين

تتوسل عبثاً ان يعاد نسج الزمن.

فرناس :: (بهيام) نور العيون ..!!. يا سلام .. حنون :: نور العيون ،ليش تدخلين غفلة مثل البزون .؟. نور العيون :: بابا مو ..هذا ما راح يبرد.. راح يتجمد.. راح يصير آيس كريم باللحم .. ماكو بالدنيه رحم.؟.. حنون :: أسكتى .. هذا فقير مو مثلنه ' ولا عايش إبشكلنه ، متعود عالحر والبرد .. وراح يطلع إيكُمز مثل القرد. نور العيون :: و شنو الغاية و الحكمة والرسالة ..؟. حنون :: أختبر مدى صلابته و احتماله، و شنو يدور إبباله ، آني ما اريد

نار ولا حطب ، و تحصل عل لقب ، فرناس أبو نسب.

نسيب عاله ' أحتار بمعيشته و بجهاله ،و الرجل يبين من فعاله . نور العيون :: ميتحمل .. استحالة .

حنون :: ممجبور يخاطر بنفسه 'إحنه ما بدينه لسه ' يكدر يتراجع هسه. فرناس :: لا .. آني مستعد لهذا الإمتحان ..

ابو المثل: و بعد غروب الشمس نزل فرناس وسط النهر رغم البرد الشديد ، وكان حنون الوزير يراقبه من بعيد و هو يرتجف طول الليل ، و بعد ما شاف الويل ، و رغم المي البارد والجامد ، بقى صامد .. و توجه الصبح الى الوزير حنون الحلزون ، حتى بعقد قرانه على نور العبون .. فرناس : السلام عليكم يا ذا الرأي السديد ، صباح سعيد .. يا ذا العقل

حنون :: أدخل بالموضوع ولا تزيد ، ولاتصقل و لا تعيد .. فرناس: مختصر مفيد...آني نجحت بالإختبار وأكيد، كنت تراقبني من

> حنون :: و هسه شترید.؟.. فرناس :: توفى بوعدك يا عمى ، حتى أروح أبشر أمى.

حنون :: آني مو عمك لأن خالفت الشروط بهذي الليلة ، و جان واحد عالشاطى يدخن نركيله ، و أكيد وصلتك الحرارة .. أو لاحتك شرارة.. أبو المثل :: خرج الشاب و هو يشعر بالمرارة ،و عُظم الخسارة ، و تفاجأ بوجود البهلول بانتظاره ، و سأله عن نتيجة لقائه بالوزير فأخبره فرناس بما حدث فغضب لحالة الشاب وفكر بحيلة ترفع عنه الظلم و العذاب،

البهلول ::بل أدعوك يا هارون و وزيرك حنون ،لحضور غداء يتضمن ألذ الطعام الحلال، وهو لحم الغزال، في روض منعش على شاطئ دجلة

القصخون ::حضر الخليفة هارون والوزير حنون و انتظروا ساعات طويلة وحل موعد المساء و لم يحضر الغداء ..و كل ما سألوا البهلول: حنون :: وين صار غزال السعد .؟.

البهلول :: لم ينضج بعد.

أبو المثل :: غضب هارون بعد أن قرصه الجوع و طلب ان يلقى نظرة على قدر الطعام فوجد الغزال معلقا فوق نخلة عالية و وجد موقد النار ، بعيدا عن القدر خمسة أمتار فهز رأسه حائرا وصاح الوزير بالبهلول ساخرا: حنون : كيف تصل الحرارة من موقد النار وهو يبعد عن القدر خمسة أمتار.؟ البهلول :: مثلما وصلت نار النركيله للشاب ذيج الليلة

أبو المثل:: إستفسر هرون عن قصة الشاب المجهول، فأخبره بها البهلول. هرون -)لحنون على ناحية)لا تفتح عيون الناس علينه أيها الوزير الخفيف ،و كن مرنا و حصيفا ، و بعدين إنشوف لفرناس والبهلول تصريف . (يتخذ هيئة الغاضب) انا هرون العادل الحنون، آمرك أيها الوزير حنون بأن تزوج

ابنتك نور العيون للشاب فرناس وتقيم أكبر الأعراس .. القصخون::أصبحت الحكاية مثلا يتداوله الناس. ويقولون (مثل جدر

هرون - لحظة يا ابا المثل ، دا كمل كلامي ، و تقيم أكبر الأعراس والحفلات ، يحييها زرياب وفرقة المربعات.

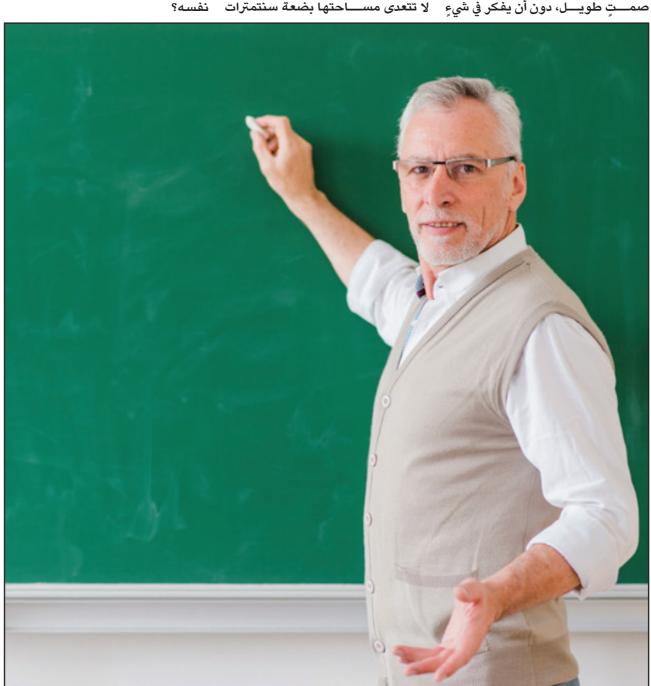
إذا ترفض أمرشرعى و طلب مقبول .. إذكر حسبة وقصة جدر بهلول

- فقير وراد يخطب بنت متريشة ابوهه غنی و إيدور على حرشة

إمتحنه و نجح ، انطا إذن طرشه ..و نجاحه ما اله قيمة و لا مفعول - بس بهلول بادر لجل يجمعهم

جبر هارون يتفترغ و يسمعهم

ما طبخ الطعام و حيل جوّعهم .. جدر بهلول وصلهم إلحل معقول.













قدم فريق نادي زاخو مستويات رائعة خللال المرحلة الاولى ونصف المرحلة الثانية من دوري نجوم العراق بكرة القدم بقيادة المدرب القطري طلال البلوشي، وكان ندا قوياً للفرق الجماهيرية والكبيرة في العاصمة بغداد وبعض المحافظات الاخرى ، بل ان فريق زاخو وصل الى صدارة الدوري لاكثر من جولة وكان مرشحاً قوياً لخطف درع الدوري ونقله من العاصمة الى شمال العراق.

فالفريق يضم نخبـة رائعة من اللاعبين المحليين والمحترفين من بينهم الدوليون امجد عطوان واحمد ابراهيم واحمد ياسين وحارس المرمى المميز علي كاظم ومجموعة من المحترفين الافارقة والبرازيليين وغيرهم ، بالاضافة الى ذلك فان فريق زاخو يتميــز عن بقية الفرق بالحضور الجماهيري الكبير في جميع مبارياته ولاســـيما التي تقام على ملعبه ، وحقق الفريق نتائج كبيرة امام الزوراء والقوة الجوية والطلبة والنجف والميناء واربيل وغيرها ونجح في الصدارة عن جدارة.

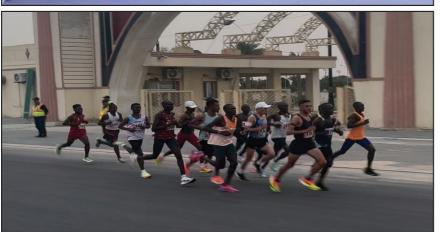
ولكن في اخر ســت مباريات انحدر الخط البياني لنتائج الفريق بشكل سريع وغريب فقد فازنادي زاخو بمباراة واحدة وخسر اربعة منها وهناك مباراة معلقة امام نوروز والتى توقفت بسلبب احداث الشغب اي ان الفريق اهدر 15 نقطة خلال اقل من شهر بين (30/ 3 - 26/ 4) وتنتظره مباراة صعبة في الجولة القادمة امام المتصدر فريق الزوراء والتي سيخوضها على ملعبه من دون جمهور حسب قرار لجنة الانضباط في اتحاد الكرة ، ويحتل الفريق حاليا الترتيب الثالث برصيد 52 نقطة متقدما على الطلبة والذي لديه مباراة مؤجلة!

ان جماهيرالفريــق (الاحمر) في حيرة من امرهم خصوصاً بعد ان قدم مدرب الفريق القطري طلال البلوشي استقالته بعد الخسارة الاخيرة امام ديالي متذيل الترتيب ووافقت عليها ادارة النادي ، وبات مستقبل الفريق غامضا و (مجهولا) بعد ان ابتعد بفارق 12 نقطة عن المتصدر وباتت نسبة حصوله على الدورى ضئيلة وصعبة امام المنافسة الشرسة بين الزوراء المجتهد والشرطة العازم على نيل الرباعية بعد ان ظفر باللقب لثلاثة مواسم متتالية .

اذن هـي دعوة لادارة نادي زاخو للاسراع بتسـمية مدير فني للفريق مع تهيئة الظروف الفنية والبدنية والنفسية للاعبين وطى صفحة المباريات الاخيرة ونتائجها السلبية والعمل على تجاوز الحالة التي يعيشها الفريق، فلكل حصان كبوة ولكل فريق فترة صعبة يمر بها خلال مسيرة الدوري, ولنا في الاندية الاوربية الكبيرة كريال مدريد وبرشلونة ومانجســتر يونايتيد وانتر ميلان خير مثال على ذلك ، ولكن المهم هو عدم اليأس والعمل بتحد واصرار على العودة الى المنافســة عــلى اللقب اوالتواجد ين فرق المقدمة (على اقل تقدير) وتمثيل العراق خارجياً في البطولات الاســيوية والعربية المقبلة ، لان اســتمرار وضع الفريق بهذه الصورة والمستوى الضعيف ربما يؤدي به الى التراجع اكثر واكثر في قائمة الترتيب.









فرض العداؤون الافارقة سيطرتهم المطلقة على سباق نصف مارثون البصرة الدولي الذى اقيم مساء الجمعة الماضى في البصرة بمشاركة ٤٤ دولة من مختلف القارات وبمعدل ١٦٩ عداء من مختلف البلدان المشاركة بالاضافة الى العدائين العراقيين ، وتضمن مسار نصف الماراثون البالغ ٢١ كم الانطلاقة من استاد جدع النخلة والدوران حول المدينة الرياضية وخط النهاية كان عند

سيطر الكينيون على المراكز المتقدمة حيث حل العداء بيتر كبيني في المركز الاول بزمن بلغ ١,٠٦,١٦ ساعةً وحل مواطنه جيفري كيروا بزمن بلغ ١,٠٦,٥٦ ساعة بينما جاء الاوغندي مارك بيرومومشي بفارق ثانيــة عن صاحب المركز الثاني وحل العداء القرغيزستاني رابعا فيما جاء الاستونى خامسا. ولفئة النساء حلت العداءة المينية شاشا جانى الاولى بزمن بلغ ١,١٥,٤٤ ساعة وحلت

كينيا بالصدارة

مواطنتها ريل كيـــيرا ثانيا بفارق ١٢ كورنيش شط العرب. ثانية فيما حلت الاوغندية تشيبويوك

روث ثالثا بزمن بلغ ١,١٧,٤٤ ساعة الجوائز: وحلت العداءة الاثيوبية رابعا والايرانية

نصف ماراثون البصرة الدولي يشهد نجاحاً باهراً

الافارقة يخطفون الجوائز والسباق يُعتمد من قبل الاتحاد الدولي

سباق المحليين

وفي سباق اللاعبين المحليين حل العداء بهاء جاسم اولا بزمن بلغ ١,١٥,٠٩ ساعة وحل يحيى ابراهيم ثانيا بفارق ٢٥ ثانية عن عـن صاحب المركز الاول فيما جاء حاتم سيد ثالثا بزمن بلغ ١,١٥,٤٥ ساعة وجاء العداء عقيل جابر رابعا وحسن احمد خامسا .

وتضمنت الجوائز التي رصدت لسباق نصف ماراثون البصرة الدولي للمتسابقين العشرة الاوائسل مبالغ بدأت مـــن ١٠,٠٠٠ الاف دولار وتنتهي عند المركز العاشر ١٠٠٠ دولا وبنفس القيمة للسيدات اما جوائز المتسابقين المحليين فتبدأ بستة ملايسين للفائز الاول وتنتهي بقيمة مليون للفائز العاشر، اي بلغـة جوائز الاجانب ٩٥، ٠٠٠ دولار ومجمـوع جوائز المحليين اکثر ۳۵۰ ملیون دینار، وقدم رئیس الاتحاد العراقى لألعاب القوى الدكتور

طالب فيصل شــكره وامتنانه لمحافظ البصرة اسعد العيداني على الدعم الدائم للرياضة وحرصه على استضافة ونجاح نصف الماراثون، ولنائب المحافظ الفنى زيد الامارة الذي تابع كل تفاصيل هذا السباق من قبل انطلاقه والتخطيط الدقيق لنجاحه وحضور المنافسات وحفل الختام ما يؤكد مدى حرصه عـلى نجاح البصرة في احتضان هذا الحدث الرياضي المهم لاسيما وان السباق تم اعتماده لدى الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

في دوري الكرة

يصل الخميس المقبل

بمليون دولار ومساعدين مغاربة.. عموته مدرباً للمنتخب الوطني لعام واحد

الحقيقة / خاص

في اطار الجولة الثلاثين من دوري نجوم العراق بكرة القدم اقيمت امس الاول الاحد ثلاث مباريات على ملاعب بغداد والبصرة و دهوك, حيث حقق فريق نادى الكهرباء فوزاً ثميناً على ضيفه نادى الميناء بهدفين دون رد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الفيحاء بالبصرة . وقد احرز هدفي الفوز اللاعبان حيدر عبد الكريم ونهاد محمد . وبهذا الفوزارتفع رصيد الكهرباء للنقطة 40 بالمركز الحادي عشر وتجمد رصيد الميناء عند النقطة 31 ولكنه تراجع للمركز السادس عشر

وفي المباراة الثانية التي جرت في اقصى شمال العراق حقق صاحب الارض والجمهور فريق نادي دهوك فـوزأ صعباً على ضيفه

الحقيقة / خاص

كشفت بعض المصادرعن

تسمية المدرب المغربي (حسين

الوطنى بكسرة القدم ولمدة عام

واحد وبقيمة عقد بلغت مليون

دولار امریکی بالاضافیة الی

کادر تدریبی مغربی مساعد

لعموته , في الوقت الذي يسعى

فيه رئيس الاتحاد العراقي لكرة

القدم الكابتن عدنان درجال الى

محاولة تخفيض قيمة العقدالي

750 الف دولار بعد مفاوضات

جـرت بينهما امـس الاول في

الامارات , هذا ومن المؤمل

ان يصل المدرب المغربي يوم الخميس المقبل الى العاصمة

بغداد لغرض متابعة مباريات المقبل.

عموتـــه) مدربـــا للمنتخـــد



فريق كربلاء بهدفين مقابل واحد, ســجل هدفى دهوك اللاعبان كريهم درويش وزانا عادل فيما قلص الفارق لكربلاء اللاعب عبد الله حسون في واحد من اجمل اهداف وعلى ملعبه تعادل فريق الكرخ وضيفه

الدوري العراقى والوقوف على

جاهزيــة وامكانيــة اللاعبين

كما افادت المصادرعن الاتحاد

العراقي لكرة القدم بانه

سيوقف مباريات الدوري

في الخامس عشر من ايار

اللقبل لاقامة معسكر تدريبي

للمنتخب الوطني مع خوض

مباريات ودية تجريبية

استعداداً للمباراتين المقبلتين

امام كوريا الجنوبية والاردن

ضمن الجولتين الاخيرة

للتصفيات الاسيوية المؤهلة

لكأس العالــم 2026 في يومي

الخامس والعاشر من حزيران

واختيار الانسب منهم.



ويقفز للمركز السابع, فيما بقى كربلاء بالمركز التاسع عشر (ماقبل الاخير) ب22

الجولة . ليرفع دهـوك رصيده للنقطة 44 النفط بهدف واحد لكل منهما , سجل للكرخ ليحل ثامناً في الترتيب .



اللاعب المحترف (ايزى كيلفن) فيما سجل

هدف النفط هداف الفريــق اللاعب احمد صبرى، وبذلك ارتفع رصيد الكرخ للنقطة 39 بالمركز الثاني عشر والنفط للنقطة 42

IRAQ

نتائج اليوم الثامن من بطولة كأس العراق للمؤسسات والشركات بكرة الصالات – الدور ربع النهائي





أقيمت امس الاول الأحد الموافق 27 نيسان 2025، مباراتان ضمن منافسات الدور ربع النهائي (الأدوار الإقصائية) من بطولة كأس العراق للمؤسسات والشركات بكرة الصالات ، ففي المباراة الأولى تمكن فريق شركة خطوط الأنابيب النفطية من تحقيق فـوز صعب على فريق شركة الحفر العراقية بنّتيجة (1-2) بعد مباراة مثرة شهدت أداءً تنافسياً قوياً من كلا الفريقين ، أما المباراة الثانية فقد شهدت

الحقيقة / عدى صبار

تفوق فريق الشركة العامة لإنتاج الطاقة

الكهربائية على فريق دائرة صحة ميسان بنفسس النتيجة (1-2)، ليضمن بدوره بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي. حيث يلتقى في المباراة الاولى للدور نصف النهائى فريقا شركة مصافى الجنوب امام شركة خطوط الأنابيب النفطية ، فيما يلتقيى في المباراة الثانية فريقا مديرية بلدية البصرة امام الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية . وتتواصل المنافسات وسط ترقب كبير لمعرفة هوية الفريقين المتأهلين إلى المباراة النهائية حيث تسعى جميع الفرق





وفاة المتزلجة الفرنسية مارغو سيموند في حادث تدريب

الحقيقة - خاص

أعلــن الاتحاد الفرنــسى للتزلج في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي، وفاة المتزلجة الفرنسية مارغو سيموند، لاعبة التزلج الصاعدة في جبال الألب، متأثرة أثناء التدريب في فال ديزير، كانت سيموند كما ذكرت تقاريــر أن الادعاء العام بدأ (18 عامــاً) تتدرب من أجل الاستعداد تحقيقاً في ملابسـات الحـادث. وكانت

للمشاركة في إحدى المنافسات التي كانت سيموند فازت الشهر الماضي بلقب ستقام نهاية الأسبوع في حديقة ريد بول الألبية، وألغيت في أعقاب وفاتها. وأفادت التقارير الإخبارية بأن سيموند بإصاباتها التي تعرضت لها إثر سقوطها لإنعاشها في موقع الحادث باءت بالفشل،

بطولة فرنسا للناشئين في سباق التعرج، وكان مـن المقرر أن يجمـع حدث فال ديزير، الذي شارك في تنظيمه بطل التزلج سقطت أثناء تدريبها بعد ظهر الخميس الأولمبي كليمان نويل، بين التزلج المتوازي الماضي، مضيفة أن الجهـود التي بُذلت والتزلج المنحدر، من جانبه، كتب الاتحاد الفرنسى للتزلج على حسابه بموقع «إكس» للتواصل الاجتماعي أن مجتمع التزلج بأكمله «يشعر بحزن عميق لوفاة

مارغو. ويتقدم بأحسر التعازى لعائلتها وأصدقائها، ويؤكد لهـم دعمه الكامل في هـــذا الوقت العصيــب» ، أما الاتحاد الدولي للعبة فكتب على حسابه في المنصة نفسها: «يتقدم الاتحاد الدولي للتزلج بأحر التعازي لعائلة مارغو وأحبائها، ويعرب عن دعمــه الكامل في هذا الوقت



بمشاركة الأهلى المصرى.. قناة جديدة تعلن إذاعة مباريات كأس العالم للأندية ٢٠٢٥



أعلنت شبكة قنوات "سوبر سبورت" في جنوب أفريقيا حصولها على حقــوق بث مباريات بطولة كأس العالم للأنديــة 2025 التي تنطلق في الولايات المتحدة الأمريكية منتصف يونيو المقبل بمشاركة النادى الأهلى ، وقالت شبكة قنوات "سوبر سبورت" عبر موقعها الرسمى إنها حصلت على حقوق بث جميع مباريات بطولـــة كأس العالم للأندية 2025 لنطقة جنوب الصحراء، مشيرة إلى أنها ستعلن عن تفاصيل بــ ث المباريات خلال الأيـام المقبلة ،

وستكون منافسات كأس العالم للأندية 2025 هي النسخة الأولى من البطولة بشــكلها الجديد، بينما ستقام البطولة في الولايات المتحدة في الفترة من 14 يونيو إلى 13 يوليو 2025، بمشاركة 32 فريقا من الاتحادات القارية الستة ، ويخوض صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة منافسات دور الستة عشر من البطولة، بينما سيتأهل الفائزون بعد ذلك إلى الدور ربع النهائي، ثم نصف النهائي، وصولًا إلى

تأهل الأهلى إلى كأس العالم للأندية بعد تتويجه

بلقب دوري أبطال أفريقيا 20\2021، علمًا أنه حقق اللقب مرة أخرى في موســم 22\2023 حيث استعاد لقبه من الوداد المغربي الذي خسر النهائي أمامه موسم 21\2022، والذي رافق الأهلي كممثل عن القارة الأفريقية باعتباره بطل إحدى النسـخ الأربع الماضية ، كما توج الأهلى بلقب دورى أبطال المباراة النهائية. بالتأهل عبر مسار التصنيف.

وكانت قرعة كأس العالم للأندية أوقعت ناديي الأهلى

أفريقيا مرة أخرى موســـم 23\2024 مما ســـمح لناديى صن داونز الجنوب أفريقي والترجي التونسي

الأمريكي وبورتو البرتغالي، فيما أوقعت قرعة دور المجموعات نادى صن داونز في المجموعة السادسـة إلى جانب فلومينينسي، وبوروسيا دورتموند، وأولسان الكورى، أما الوداد البيضاوى، فسيتنافس مع مانشستر سيتى والعين الإماراتي ويوفنتوس في المجموعة السابعة في حين سيلعب الترجى التونسي مع فلامنجو البرازيلي وتشييلسي الإنجليزي ضمن المجموعة الرابعة، في انتظار تحديد هوية الفريق الرابع بعد استبعاد ليون المكسيكي.

وبالميراس في المجموعــة الأولى مع ناديا إنتر ميامي

إلى الدور الثالث

دورة مدريد.. شفيونتيك وأندرييفا

ىلغت البولندية إبغا شــفيونتيك المصنّفة «ثانية» عالمياً حاملة اللقب والشابة الروسية مرا أندرييفا «السابعة» الدور الثالث من دورة مدريد للألف نقطة لكرة المضرب على الملاعب الترابية ، وثأرت شـفيونتيك من خسارتها أمام الموهنة الصاعدة الفليينية ألكسندرا إبالا (19 عاماً) في المرتبة الـــ72 عالمياً، في ربع نهائى دورة ميامى للألف على الملاعب الصلبة في مارس (آذار) الماضي، بفوزها الصعب عليها 6-4 و4-6 و2-6 في ساعتين و 15 دقيقة وتأخرت البولندية التي أعفيت من الدور الأول على غرار أندرييفا بمجموعة وبكسر إرسالها في بداية المجموعة الثانية، لكنها نجحت في قلب الطاولة على اللاعبة السابقة لأكاديمية أسطورة كرة المضرب الإسباني رافايل نادال، وخرجت فائزة ، وتُواجه شفيونتيك في الدور المقبل، نظيرتها التشيكية ليندا نوسكوفا (31) .وقالت شفيونتيك، لقناة «تى في إى» المحلية: «لم يكن من السهل على التأقلم مع الإيقاع والتوقيت المناسبين وأنا سعيدة لأننى تحليت بالصبر» ، وأضافت: «لطالما أحببتُ اللعب هنا، وأنا فخورة جداً بأدائي في العامين الماضيين» وبخلاف شفيونتيك لم تُواجه أندرييفاً قبل أيام قليلة من احتفالها ببلوغها سن الثامنة عشرة، أية صعوبة للفوز على التشيكية ماريا بوزكوفا (58) بمجموعتين 3-6 و 4-6 ، وتلعب الروسية بمواجهة البولندية ماغدلينا فريش (27) في الدور الثالث ، وكانت أندرييفا قد حققت مفاجأة مدوّية بفوزها بلقب دبى لتصبح أصغر لاعبة في التاريخ تظفر بإحدى دورات الألف نقطة قبل أن تؤكد موهبتها بفوز ثان في إنديان ويلز للألف نقطة أيضاً.

«رالي جميل» ينطلق من البتراء الأردنية إلى حائل السعودية

كبيرة مـــن 37 دولة عربيـــة وأوروبية

مثل الأردن والسعودية وتونس وفرنسا

الحقيقة - خاص

الحقيقة / خاص

شهدت مدينة البتراء الأردنية الأثرية الثلاثاء الماضي انطلاق «رالي جميل» في نسخته الرابعة للمرة الأولى خارج . الســعودية في حــدث ريـــاضي تقتصر

محطات عدة في الأردن والسعودية المجاورة بمشاركة سائقات وملاحات

ويمتد مسار الرالى الذي يستمر حتى السنت لمسافة 1600 كيلومتر ويشمل محطات سياحية بارزة بينها البتراء ووادي رم في الأردن وتبوك والعلا وحائل

من مختلف أنحاء العالم.

وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال. وقال رئيس مجلس مفوضى سلطة إقليم البترا التنموي السياحي فارس البريزات ان الحدث ينطلق «من مدينة البـــتراء الأثريــة (230 كيلومترا جنوب المشاركة فيه على النساء ويشمل والقصيم في السعودية، بمشاركة نسائية العاصمة عمّان) إلى صحراء وادى رم

ثم إلى العلا في السعودية ثـم إلى حائل للمرة الرابعة في الرالي «أجد فيه شــغفى وأنا أحببته من أول تجربة وكل سنة والقصيم، مبدياً أمله في «نجاح» الرالي أشارك فيه أواجه تحدياً جديداً وأقابل الذى تتشارك سلطة الإقليم الأردنى مع أشــخاصاً جدداً».مــن جهتهـا قالت جهات عدة في تنظيمه ويقام بدعم من مواطنتها روعة التهامى التي تشارك الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات للمرة الثالثة في هـــذا الرالي كملاحة إنها النارية ولجنة النساء في رياضة السيارات «مغرمة بعالم الملاحة» بسبب ميزاته التابعة للاتحاد الدولي للسيارات (فيا). على صعيد النشاط البدني فضلاً عن قالت السعودية نور حكيم التى تشارك

صراع العشرين.. ليفربول ومانشستر يونايتد... قصة زعامة لا تعرف النهاية من الهيمنة الأوروبية إلى الأرقام القياسية المحلية... كرة إنجلترا لا تنام على عرش واحد

بعد أشهر قليلة من تقاعده وفي وقت كان مانشستر يونايتد لا يزال بطلا لإنجلترا ظهر الســـير أليكس فيرغســـون على خشبة مسرح «اللوروي» في مانشستر، للترويج لسيرته الذاتية الجديدة خلال الأمسية طلب منه التوسع في بعض الموضوعات التي تناولها في كتابه. ومع تنوّع الحضور، كان عليه أن ينتقى كلماته بعناية، لا سيما عندما تعلق الحديث ببعض نجوم الفريق السابقين الذين يتمتعون بشعبية كبيرة، مثل ديفيد بيكهام، وروي كين، ورود فان نيستلروي.

وجد مساحة أُوسع وأريحية عندما انتقل الحديث إلى أحد المواضيع التي لطالمًا أحبها: ليفربول. لم يتردد في استعادة مقولته الشهيرة: «جئت لإسقاطهم من على عرشهم اللعين» مشيرا إلى المهمة التي بدأها منذ منتصف الثمانينيات حين وصل إلى مانشســتر يونايتد

وكان ليفربول هو القوة الأعظم في كرة القدم الإنجليزية. استعرض فيرغسون كيف استطاع أن يحوّل يونايتد إلى الفريق الأقوى، وكيف انتزع منهم الهيمنة في التسعينيات، وكيف تمكن هو ولاعبوه مـن التفوق عليهم مراراً في الألفية الجديدة. وبحلول وقت تقاعده في العام 2013، كانت النتيجة واضحة: يونايتد يتصدر بـ20 لقب دوري مقابل 18 لليفربول ، قال فيرغسون

وهـو يضحك في تلك الليلـة من أكتوبر (تشريـن الأول) 2013: «الأمر الرائع هو أن جمهورنا من الشباب لا يتذكر حتى متى كان ليفربول ناجحا!».

الم الانتظار في ليفربول :

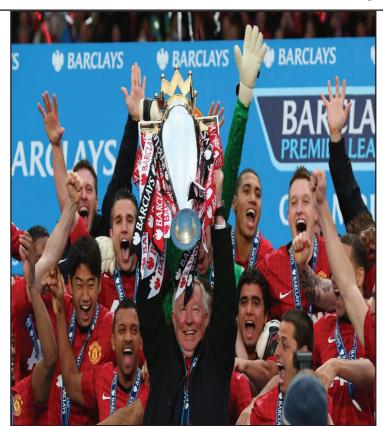
في سيرته الذاتية كُتب ستيفن جيرارد: «كان مؤلماً أننا عالقون عند 18 لقب دورى، بينما يونايتد، الذين ظلوا خلفنا لسنوات، بدأوا في حصد البطولات الواحدة تلــو الأخرى» ، وبحلول العام 2013 مع تقاعد فيرغسون كانت النتيجة 20-18 لصالح يونايتد ويبدو أن موازين القوى قد اســتقرتِ، ليفربول أنهى ذلِك الموسم في المركز السابع وكان قد حل ثامنا سادسا وسابعا في المواسم الثلاثة السابقة حتى مع تعثر يونايتد بعد رحيل فيرغسون، بدا أن الإرث الذي خلفه المدرب الاسكوتلندي كان متينا بما يكفى للصمود لكن مانشستر تجاهل تحذيرات التاريخ - سواء تلك الخاصة بليفربول

تحذيرات التاريخ... تكرار للسقوط:

حين تُوّج مانشســـتر يونايتد بطلاً للدوري في العام 1967، أصبح متساوياً مع كل من ليفربول وآرسنال برصيد سبعة ألقاب. وفي غضون ثلاث سنوات، انضم إليهم إيفرتون، لكن آرسنال كان

أول من بلغ اللقب الثامن في 1971 ، وفي السنوات التالية، ظهر ليفربول كقوة ساحقة في كرة القدم الإنجليزية، إذ حصد 11 لقب دوري، وأربعة كؤوس أوروبية، وكأسين للاتحاد الأوروبي وثلاث كؤوس إنجليزية وأربع كؤوس رابطة، في الفترة بين 1973ً و 1990. كانت عملية انتقال القيادة الفنية من بيل شانكلي إلى بوب بيزلي، ثم إلى جو فاغان، وأخيراً كيني دالغليش تمر بسلاسة، وسط استمرار فلسفة «غرفة الأحذية» الشهيرة، التي منحت النادي روحاً متوارثة.

على النقيض دخل مانشســتر يونايتد فــترة انحدار. فاز بدوري أبطال أوروبا العام 1968 كأول نادِ إنجليزي، لكن الإنجاز تحوّل من نقطة انطلاق إلى لحظة ذروة عاطفية ختمت بها رحلة إعادة بناء الفريق بعد كارثة ميونيخ، بقيادة السير مات بازبي ، تقاعد بازبى في العام التالي متخيلا أن من سيخلفه سيواصل البناء. لكن خليفتيه، ولف مكغينيس وفرانك أوفاريل، لم يظهرا ما يكفى من الحزم والشخصية للتعامل مع حجم المهمة، خاصة مع تراجع مستوى بوبى تشارلتون، والانفلات المتزايد لجورج بست. ورغم أن الفريق كادّ يحقق الدوري موسم 73–1972، فإنه سقط بشكل كارثى بعد ذلك وهبط في 1974 ، وهذا بالضبط ما حدث ورغم أن «إسقاط ليفربول» بدا أُحياناً وكأنه نتيجة لتفككهم الذاتي، فإنه كان أيضاً نتيجة نهضة يونايتد بقيادة رجل واحد: فيرغسون.





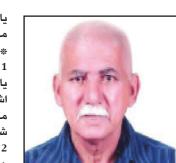


رحلة مع الشعر الشعبي.. أنواع وأوزان وأقسام الشعر الشعبي العراقي

يكتب الشعر الشعبى العراقى بطرق عديدة منها القصيدة الكاملة بشتى انواعها ومنها الابوذية

القسم الثالث والأخير

- والدارمي والزهيري والنصاري والهوسات (الاهازيج (والنايل والعتابة والهجع والتجليبة وغيرها . وسنتناول اليوم القسم الثاني من هذه الأنواع والاوزان والاقسام والذي يتضمن شعر (الميمر، العكّيلي، الموشح السريع ، البادية ،البستة ، الساجدي ، المربعات)



الحقيقة / علي كاظم درجال

* من شعر الميمر على طريق الجناس

ياصاحبي بعد الهجر مر بينه الغيرك على دروب الهوى مر بينه حلوك بعد ذاك الوصل مر بينه كافى التجافى والهجر يااسمر عالميمر وعالميمر وعالميمر ابقى بغرورك ياحبيبى الاسمر

* ومن شعر العكيلى:

ودعنا الغالي وردينه يادمعتنه ودمعة عينه راح ولعيونه اشتاكينه ياريته يحن ويرد لينه

* ومن شعر الموشح السريع:

اه من حركة جفاها اه من صدها وهجرها كلبى محتار ابأمرها الروح مظفورة بشعرها وضوه عيوني من ضواها أه من حركة حفاها ومن شعر الموليه ****

ياعين مليتين ياعين مليه مابقت بكلوبهم عاليحب حنيه *ومن شعر الباديه 1 _ السامرى :

ياسامري وين الربع ** عيوني ترى . اشتاكت لهم مافادني سيل الدمع ** ولالمني شوكي بهم

وضحن عيونى عليه مساهرات سلوتى غير الدموع المهملات 3 _ الحدى : هلا هلا يافركتي ** طال المسار

الرجال :: أه يشويكي ،،،، دحه ألنساء :: هيجت شوكى ،،،، دحه

كطعت اوتار كلبى بالخصام بيش اعزفلك بعد لحن الغرام عتب او ادری العتب ماینسمع اولا يحن كلبك بزخات الدمع اجت حلوة الطول يامحلا الخصر

اجت يحباب العمر سووا درب

هم الليالي أذكى لي ضامري واتحملت جور الحالكات وانا شویکی یاهای هاجری **

مانفع تصبيري ولا مكابري ** ما

غير الحدى جسمى نحل من غربتي **وامشي على ضي الجدي

للله وحده شــكوتى ** لاسلوى لي

ألله ادرى بحالتى ** والرحمته

ما شفت والله مثل طبعك طبع

بالوعد خالفت واحسبته هجر

خالفت بالوعد لاجن اعتذر

6 ـ الرجدى:

مدري ياولفى شجاك اعيونه تربي وراك احتاجت العين الضواك

7 _ الهجري : يازمان الهجر بسك ** خلص كلبى وكفت الساعة وحسك ** حتى

بسته وحلاة البوس ** بعد التجافي

* الساجدى: اجت زعلانه وانه منى الذنب حكها يسبكني ويصافيها الكلب للمضارب نهتدى

مادرينا العشك محنة ** اولا درينا

ياترف لسباب هجرك ** مابعد ظل

صبحك صار ليل راحوا احبابى الاحبهم والجدم ضاع بدربهم لو مثل كلبى كلبهم ** جان اجوني

بسته ثلث نوبات ** ماجني بسته طعم العسل يحباب ** بشفافه

وكلبي على البوسات ** يحسد

نمشى على نجم الجدى ** وبيه

نرضى كلام بن الشــهم **ونرفض كلام بن الردي احفاد لاجداد مضوا ** بالضيم والذل مارضوا شــالوا خيام وكوضوا ** واترنموا

بالساجدي نمشى على نجم الجدي ومنَّ السريع في الشعر الشعبى :

ذوبت كلبي بصدودك وبجفاك ** اتغيرت ياترف متكلى شجاك اشتكيلك ياحلو وبعيني عبرة ** وأه لو تدرى شعمل بيه هواك ومن المربعات البغداديه :

الأدب الشعبي

يابن الحمولة عليه اشبدلك ** حسنك امرقيك لو عادة الك

محلا جمالك ياريم الفلا ** مرحبا بجيتك يامية هلا وياك عمري يامحبوبي حله **مااظن عاشك مثلى دللك

> ياحبيب العين ** سهرت عيني دوم افكر بيك ** يمته تجيني ها ياحبيب الروح سهرت عيني

ومن المربعات الفراتية:

محمد العبدلي

قالوا تتوب وقلت ماظني اتوب

منساك لوالشمس تشرقبي غروب

واطيح عجزانً على الارض شايـب

منساك لو بعدك لبست الكفن ثـوب

وادفن وتركز فوق راسي نصايب

عن الهوى والحب مانى بتايب

منيتي ملكاك ** ياضوه عيوني والغرام يزيد من يلوموني لاتظن بجفاك ** خابت ظنوني اشما تعبت اوياك ماتجازيني ياحبيب العين سهرت عينى

يالدوم افكر بيك يمته تجيني

ومن مربعات الناصريه:

ليل واتجمع شملنه ** ترف ولدارك أه ياريحة اهلنا ** الدمعه صارتلى

* المشط في الابوذية

كلبي من هواك اهواى ** داراك وصدك ظنى كلام الناس ** داراك بعد هیهات جدمی یصل ** داراك من حبك بعد شنتظر ** ورجه ماضلت بغصن العمر ** ورجه هاك الكلب للعذال ** ورجه وشمتهم بجرحه وضيم ** حاله جفاك نحيل منى الجسم ** حاله الك صار الغدر والهجر ** حالة ومنك للعكس غاسل اديه * ومن شعر الابوذية المنثور:

كفاني من العتب واللوم ** مليت ياما أقّداح انا من الصبر ** مليت كلي اشجم كلب بالحجر ** مليت ياما أجداح طال النوح کلي جروح بسك روح سابي الروح من اتلوح اظل مطروح بسرك بوح انت ویاي لو ضدی وعلیه



حقيقق

عامر عاصي

فك حزنك يطيرن زرازير واگذل شگر بحدادها اتغير وكص الكمر كص التصاوير ودگه اعله شباچ ابسامیر احلام والماصاير ايصير

وتعنه للبسكوت بسكوت وشر النهار وچفن الموت تابوت حطه ابطن تابوت كافي المكابر ترضع ابيوت ودلوَک ظلام وشمسک ابیّر

ذب للشمس بلبير سنها وكوم احرك الروح ابتتنها روحک چذب فکّت حزنها شالت الليل وطاح منها وصبّح عله اوجوه النواطير

والليل مركب حمّل انجوم مركب جهل يتنطر اغيوم وغيمت عيد ومطرت اهدوم وبيوتنه الغاد امن الهموم صامت عله اوذان المفاطير

ازغار چنه ابلا مراجيح ازغار چنه انگوم ونطیح وصبيان نغزل گذلة الريح ولو مرت من اسطوحنه اتصيح ضحكاتهم سلت عصافي





اجهل طريق الحق واقول صايب جيتك مع النسيان وجفاك من صوب جيتك وشوف الحال وانت السبايب حلمت حلم محمد وصبر ايوب هذي ثـلاث شهور يازيــن غايــب من سبت غيابك بدى الخافق يــذوب

ودموع عيني فوق خدي سكايب

حبیت قلبی یــوم حبــك یمحبــوب واشتقت لك شوق البـذر لسحايـب حبك بقلبي حب يوسف ويعقوب غارو اخوانه كيف عاد القرايب قلبي غنيمه حرب لك صار منهوب وقفيت به عقب النصر منت خايب طال الغياب وجمر الاشواق مشبوب وطيفك يجيني مع نسيم الهبايب

للعين نظرة تشوف وللخطوة ادروب وللبعد وصل وللمحبة حبايب ولولا التفاؤل والقدر لوح مكتوب سلمت نفسي في يديـن المصايـب حزني ملك وهموم قلبي له اشعـوب صغير سن وجرح الأشواق شايب ولوقالوا التوبة لابالله ماتوب إن كان حبه ذنب مانيـ بتايـب

ومضات



غريبة الناس.. مدري انه الغريب اطوار وأورث مشتهاتی بجمرة أذا ابدل المخدة يطير منى النوم عجيبة شلون يغفه البدلوله .. احضان وأنت شلون عايش ... والله افكر بيك الدخلو بعدى الك مافرو الديوان يبذرة برحى .. وانطميت جوة الكوخ اظل متانى طولك يخسف البنيان يردلي الشوف بس رد من قميصك خيط الف يعكوب بيه وطلتك قمصان

عبد الكريم القصاب

خاف نتلاگه بعد طول الغياب انسى موضوع العتاب وياهو شاري وياهو بايع انسی کل شي وموع بيدي بكل حلاتك انا احب التين مايع موع ، ضيّعني اببساتينك يريت العمر ضايع يا احبيّب ، بعد ما اوصيك موع بكل حلاتك انا من سنين جايع

عادل الدراجي

وكلينه اهدومنة وماعيدينه توسلنه ونخينه الموت شتريد امس جانت عزيزة الروح بينه بعد لو مر علينه الفرح شيفيد بجينه عيونه الحد ماعمينه خلصنه العمر ماندرس شنريد تدور عيونه اتدور علينه كصرحتى الردان وطالت الايد ونسينا اردانه وكصينا ادينه

فصلنة الخبز دشداشة للعيد

ستار الفرج

يكولون العجائب سبعة بالكون عيونك ثامنة وشفافك التسعة

و يكولون الغرائب صارت هواي بس انته غريب بخدك الشمعة اشو كلمن يشوفك يصرخ الله نيزك ع الارض من قوة اللمعة سبحان الصورك مو صورة انسان ولاجنك ملاك مين مخترعه اظن طينك عسل مو مثل هذا الطين لو من الكمر هالطين ومطلعه اريدك بس تجى احجاية وياك دخيلك من تفوت اكليبي لتشلعه



التعددية الثقافية في السردية العراقية



أسامة غانم

من أجل استجلاء معنى عنوان البحث ، والتفاعل معــه ، والالمام به ، علينا اولا معرفة مفهوم " التعددية الثقافية " ، الذي سيشكل ركناً مهما جداً ، بل سيكون مضمون البحث قائما ومعتمدا عليه ، مما يعنى سوف تنشأ علاقة جدلية نوعية فكرية و واقعية بين التعددية الثقافية والسرد وبالذات السرد الروائي ، استنادا الى المقولة السائدة ما من شيء في العالم إلا وهو خاضع للحدل والتأويل .

فالتعددية الثقافية (Pluriculturalism):هي موقف تجاه الذات والآخرين باعتبارهم أفرادًا يتمتعون بالثراء والتعقيد، ويتصرفون ويتفاعلون من منظور التعريفات المتعددة. وفي هـنه الحالة تكون الهوية أو الهويات نتاج الخبرات في الثقافات المختلفة. ومن ثم، تشكل التعريفات المتعددة شخصية فريدة بدلاً من هوية واحدة ثابتة أو ما يزيد عن هذه الهوية. وتستند هذه الشــخصية على الهوية المتعددة، التي يمتلك فيها الأفراد هويات عديدة تنتمى إلى مجموعات متعددة ذات درجات مختلفة من التعريف. وقد ظهر مصطلح أهلية التعددية الثقافية نتيجة فكرة التعددية اللغوية. وثمة فارق بن التعددية الثقافية والتعدد الثقاف1.

ويُعرَّفُ التعدد الثقافي Multiculturalism))على أنَّه عملية تعايش عدد مختلف من الثقافات مع بعضها

انعامرك الحفيدة الامبركية

البعض في المجتمع ذاته، بطريقة تجعل كلّ طرفِ يحترم ثقافة الطرف الآخر.

وهنا من الضروري جدا التمييز بين مصطلحي التنوع الثقافي و التعدد الثقافي على أساس أنَّ فكرةً التنوع الثقافي: تستند إلى الاعتراف بالفروق الفردية واحترامها, ويتضمن التنوع إدراك الاختلافات الفردية من حيث المهارات والقدرات النفسية والجسدية, والوضع الاقتصادي والاجتماعي ولا تشتمل التعددية الثقافية على مطالب الهوية والثقافة فحسب كما يشير بعض نقاد التعددية الثقافية ، بل تُعد أيضا مسالة تتعلق بالمصالح الاقتصادية والسلطة السياسية، فتشمل السلبيات والعيوب الاقتصادية التى يعانى منها الافراد نتيجة لهوياتهم الجماعية المهمشتة اقتصاديا واجتماعيا. أما التعددية الثقافية: فهي تركيب تحتفظ فيه مكوناته على تماســها مع حــوار متبادل يحفظ كل منها خصوصيته مـن دون إذابة أو تماه يفقد فيه الطرف الآخر حضوره المكانى والزماني الدال عليه 2. ولا تشتمل التعددية الثقافية على مطالب الهوية والثقافة فحسب كما يشير بعض النقاد التعددية الثقافية ، بـل تُعد أيضا مسالة تتعلق بالمصالح الاقتصادية والسلطة السياسية ، فتشمل السلبيات والعيوب الاقتصادية التي يعانيي منها الافراد نتيجة

لهوياتهم الجماعية المهمشة. وبالنسبة لي ، اعتبر النقد الثقافي موازيا للتعددية الثقافية ، بل ان النقد الثقافي يشترك في الكثير من الاشتغالات مع التعددية الثقافية ، مما يجعل

البعض يظن انهما يمتلكان رؤية واحدة ذات مسار واحد ، لكن بالحقيقة لا ، لــكل منهما رؤيته ومساراته واتجاهاته ، وهذا يجب ان نضعه في بالنا. أن النقد الثقافي اقرب الى النظريـة ، بينما التعددية الثقافية اقـرب الى الواقعية ، لذا لك منهما توجهاته .

وقد تتأثر الثقافات من الخارج عن طريق الاحتكاك بين المجتمعات، والتي قد تنتج أيضًا، أو تمنع -التحولات الاجتماعيـة والتغيرات في الممارسـات الثقافية. وقد يكون للحرب أو التنافس على الموارد بالغ الأثر قى التطور التكنولوجي أو التغييرات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم نقل الأفكار الثقافية من مجتمع إلى آخر، عن طريق التعايـش أو التبادل الثقافي. فعن طريق التعايش، قد يتم نقل أي شيء (ليس

العادى في العراق وبالذات في الشــمال في مدينة الموصل . حيث يشير «التعايش النشط» أو (تبادل الأفكار) إلى عنصر واحد من ثقافة معينــة والذي قد يقودنا إلى اختراع أو شهرة في ثقافة أخرى. وتقدم نظرية تبادل الابتكارات نموذجا يعتمد على البحوث النظرية والذي من شأنه مساعدتنا في معرفة لماذا ومتى يمكن للأفراد والثقافات اعتماد أفكار، وممارسات، ومنتجات جديدة. وإن اشهر أنواع روايات التعددية الثقافية : روايات تتناول الاختلاف الديني ، روايات تشــتغل على الغرية وتمظهراتها ، وروايات تصور المنفى ، روايات تبحث في

القومية ، وفي الهجرة ، هنا ، تتحول الجغرافيات الى فضاء

روائي منتج مستوعب للعلاقة مع الآخر والهويات. فمنها ينتمى إلى فهم أشمل يتمثل بأدب الأقليات "الذي تمتد جذوره إلى عصـور مبكرة في الأدب العربي , ويهدف إلى التعبير عن الهويــة الثقافية الاجتماعية والدينية، إلَّا أَنْها ركزت في دلالاتها المعاصرة المتأثرة بدراسات ما بعد الحداثة على نقض خطاب المركزيات الثقافيــة وهوياتهــا المهيمنة والخــروج من فضاء التهميش والاقصاء والتأكيد على - حق - الأقليات في توكيد صوتها الروائي المتفرد" 3. ويغلب على هذا النوع تقديم ثقافــة الأقليات ومجتمعاتهم مع تمثيل المعاناة التيى ترافق حياتهم أو الخروج من بلدانهم بما يعكس التشــت والإحساس بالضياع, والبحث في حق الإنسان بالاختلاف والملاحظ على هذه الروايات تركيزها على تعزيز الهويــة الوطنية المنتميــة إلى المجتمع الأكبر /

وهنالك روايات تتناول الازدواجية في المعتقد الديني ، أي الجمع بين ديانتين ، كما في رواية محمد الأحمد " متاهةً اخيرهم "4 ، عندما تكون الشـخصية الرئيسة جامعة في حمل الديانتين ، أي ولد يهودياً وعاش مسلماً ، دون أن يدري ذلك ، وانه يحمل اســمين : محمد في الإســلام ومكابيوس في اليهودية .

يبدأ " محمّد ابراهيم " السارد الضمني في الرواية بالبحث عن الحلقة المفقودة التي اسمائها " ابن يهوده " ، وأن فكرة البحث تأتيه بعد مجّىء عمه " حسقيال " لبيتهم، واستخراجه من الفتحة السرية في غرفة المكتبة الموجودة بين رفوف الكتب ، الشوفار (قرن كبش مبروم على شكل بوق)، ومجموعة من الاختام معها مفتاح باب نحاسى ، ويتجذر الاسم عنده بعد قول " حسقيال " له : أن " يهودا ابن متاثياس " لقبه " مكابيوس " ثم صار هذا الاسم لجميع الأسرة ص 106. هنا " محمد " لم يستطيع استلام الشفرات المرسلة من قبل عمه ولا تفكيك السطور، فقط اصبح يرغب بشدة في أن يعرف من هو " مكابيوس " ؟ بعد أن بات يمثل له - أى

نفسه بنفسه ، ولكن لم ينتبه له ولم يستوعبه : -" انك تشبهين ال، ملكات في افلام السينما يا خالة " -" أنا عمتك .. ولست خالتك" !! ص 15 الرواية .

اما في رواية " الحفيدة الامريكية لـ انعام كجه جي ، يمثل الصراع الحاد النفسي الذي يمر به الشباب العراقي المسيحي ، عندما يهاجر من العراق كمواطن عراقي ، ولكن حينما يعود له ، يعـود كمواطن آخر ، وحامل جنسية أخرى ، يعود كمجند في صفوف الجيش الغازي لبلاده ، وهنا تبرز إشكالية الضياع والتشتت بين الوطن الام "العراق " وبين الوطـن البديل " أمريكا " ، وهذا ما نشاهده عندما تعود بطلة الرواية وهي مجندة في الجيش الأمريكي الذي احتل بلدها السابق العراق العام 2003م ، وكل ذلك تصــوره الروائية انعام كجه جي في شكل صراع مع الذات ومع الآخر ، فلا هي أمريكية ولا هي عراقية ، ضيعت الخطوتين كما يقول المثل العراقي كنت اريـــد أن أتباهى امامهم بأنى منهم ، ســليلة منطقتهم ، أتكلم لغتهم بلهجتهم ، وبان جدي هو العقيد يوسِف الساعور الذي في الابعينيات القرن الماضي مساعدا لمدير التجنيد في الموصل ، لكن كل ذلك كان مخالفا للتعليمات لأن كلامي ثرثرة قد تعرضني ورفاقي للخطر ، والتعليمات تريدني خرساء ، لذلك تضايقت للمرة الأولى ، من بزتى العسكرية ، التي تعزلني عن الناس ، كأننى في خندق وهم في آخر . بل أننى بالفعل في في خندق وهم في خندق أخر ، ولي مثل الممثلين البارعين في التقليد القدرة على التقمص وتغيير الشخصيات ، وعلى

الوقت عينه اهلي وخصومي "6.

العمق / التيه لــكان عثر على ما يبحث عنه وعرف من هو " مكابيوس " ، ولكن , بقى الأسم في الوثائق الدينية اليهودية " مكابيوس " ، وفي الوثائق المدنية الرسمية ' محمد " ، وهذا اللغز / التيه منذ السطور الاولى للرواية

كان امامه بشكل تورية ، وقد كشف (= أي اللغز)

، ويكتشف بانه كان يبحث عن نفسه في كل الاوراق التي كتبها على الآلــة الكاتبة وهي بلا حير ، ولكن رغم ذلك يبقى السر الذي قد اطلع عليه غير مسموح له (أي مكابيوس / محمد) من قبل ذاته باطلاع الآخرين عليه ، حتى مع الذين يعرفونه .5

ان أكون ابنتهم او عدوتهم في آن ، وان يكونوا هم ، في

وفي روايـــة "السـاخر العظيم " لــــامجد توفيق ، موضوع الرواية تماما من صلب اشتغالات التعددية الثقافية ، عندما يصبح يزيدي مسلما بطريق الصدفة آثورياً .. قال : مسلم متعاطف مع المتمردين ، صفعني

الذي يفضحــه هو مخطوطه الــذي تركه في صندوق ليعثر عليه بعد سنوات حفيده سعد الذي يدير مؤسسة إعلامية كبيرة ، ولتكون المفأجاة ؟ وأخيرا، هنالك في هذا الباب الكثير من الروايات التي

تشــتغل على هذه الثيمة ، مثل رواية " عذراء سنجار " لوارد بدر السالم ، ورواية " طشاري " انعام كجه جي ، ورواية " شاي العروس " ميسلون هادي ، والكثير من الروايات التي تتناول ثيمات التعددية الثقافية . -1ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

-2د وحيدة صاحب حسن – رواية التعدد الثقافي دراسة في المفهوم وتطبيقاته . جامعة القادسية / كلية التربية ، قسم اللغة العربية .

Wahidah.sahib@qu.edu.iq -3 جيسى ماتز - تطور الرواية الحديثة ، تقديم وترجمة : لطيفة الدليمي ، دار المدى ، 2016م. " من المقدمة " .

-4 محمد الأحمد - متاهة اخيرهمْ " رواية " . المطبعة المركزية لجامعة ديالي ، 2013م ، العراق . -5 أسامة غانم - تأويلية السعرد: المتخيل - التاريخ

- المتلقى ، الهيئة المصرية العامـة للكتاب ، القاهرة ، 2020م ، ص 68 69–. -6 انعام كجه جى – الحفيدة الامريكية " رواية " – دار

الجديد ، بيروت / لبنان ، ط 2 ، 2009م . ص15. -7 امجد توفيق – الساخر العظيم " رواية " – دار فضاءات للنشر والتوزيع ، عمان /الأردن ، 2017م ، ص



حمدي العطار

ما قبل النقد

تحليل المحاور الرئيسة

تمثل الرواية الألم بوصفه محورًا مركزيًا، متلبسًا بالشخصيات، ومجسدًا للمعاناة الجمعية والفردية. الألم هنا ليس شعورًا عابرًا، بل كيان يتغلغل في الجسد والذاكرة.

« الأسلوب الشاعري وتعدد مستويات السرد:

يُظهر الكاتب حميد المختار تنوعًا في الأساليب السردية، خاصة استخدامه لأسلوب التداعى الحر والمنولوج الداخلى، وتمازج السرد بين الواقعى والشاعرى، حيث يعلو الجانب الشاعري على السرد التقليدي الواقعي.

* تداخل الزمن والمكان والهوية:

الرواية تنتقل بين محطات زمنية ونفسية، تربط الماضي بالحاضر، وتعرض تشـظى الشـخصية بين الداخل (الاعترافات والهذيـانّ) والخارج (الأحداث

«توثيق شعرى للواقع العراقي:

لا تكتفى الرواية بسرد تجربة فرديـة، بل تتحول إلى وثيقة أدبية توثق معاناة أجيال عراقية، في ظل الحروب والسجون والتقلبات الوجودية.

في فضاء السرد العراقى المعاصر، تنبثق رواية "ســــيرة موجزة للألم" للروائى حميد المختار -اصدار دار سـطور للنشر والتوزيع سنة الإصدار 2025 ،تقع الروايــة 360 صفحة من القطع الكبير وتحتوى عــلى 11محطة او فصل-. ، كصرخة متوجعة، ومرآة تعكس التشظى الإنساني بين الحب والموت والجنون. إنها ليست مجرد حكاية ذاتية أو سرد اعترافات، بل ملحمة ذاكراتية تستحضر وجع الإنســـان العراقي الممتد بين أقبية الســـجون وظلال الحب المبتور. يقدم المختار عملا فنيًا يستنطق الألم ويجسّده، في محاولة لإعادة صياغة المعاناة كقيمة جمالية وفلسفية

*أسطرة الألم وملحمة الذاكرة

تقـوم الرواية على بنية مركبة تمزج بن السـرة الذاتية والاعترافات الأدبية، ممتدة على مساحة زمنية تبدأ من أواخر السبعينات حتى العام 2020. جعل حميد المختار من الألم بطلاً متخفيًا يتلبّس الشـخوص، ويحوّل صوت السارد إلى لسان حال الوطن والآخرين:

"إننى هناك أتألم وحيدًا ولم أعد أتذوق طعم الحب." الأسلوب الشاعري وتعدد مستويات السرد

تتفاوت الأساليب السردية عند المختار، حيث يهيمن التداعى الحر والتيارات اللاواعية، ويتقاطع السرد بين الواقعي والشاعري، لكن الغلبة تميل بوضوح إلى السرد الشاعري الذي يمنح النص بعدًا تأمليًا. تنقسم الرواية إلى إحدى عشرة محطة، تتراوح بين المصحة، الاستجواب، الهروب، ويوميات القاتل، وغيرها. في محطات مثل المصحة الأولى والثانيــة والرابعة، تتجلى قوة المنولوج الداخلي والهذيان، كما في وصف السارد لحالة "نونا" التي قررت الحديث باللغة الفصحي وفاءً لحبيبها الشهيد. أما في محطات أخرى مثّل "الهروب" و"يوميات قاتل"، فيظهر الجانب الواقعي للسرد عبر حوارات حادة ومواقف حياتية.

«قداسة اللغة وجمالية الشعر

لا يتلاعب المختار باللغة، بل يقدّسها، فيجعل منها كائنًا حيًا يتماهى مع وجدان الشخصية. تتفجر المقاطع الشعرية بكثافة، كما في قوله: الريح والسفر والحزن والعصافير التى تهاجر أعشاشها، شهور طعم القبلة الأولى يصاحبني طويلا..."

«التداعى الحر وتوظيف التجربة الذاتية

ينتقل التداعي الحر من فضائه النفسي إلى مساحة السرد، متكنًا على تجربة المختار الشـــتخصية التى تشمل الاعتقال والســـجن والحب والجنون. كل ذلك

يظهر في مشهدية بصرية عالية، كما في قوله: "في السَّاعة الأخرِة، كنت في المستشفى العابق برائحة الأسفنيك والجنون..."

«وثيقة شعرية للمعاناة العراقية

الروايــة لا تقتصر على الألم الفردي، بل تحوّل الوجع إلى وثيقة شـعرية توثق ما عاشه الإنسان العراقي من تهميش وحروب وتناقضات فكرية واجتماعية. إنها بحق، سُيرة موجزّة للّألم بكل ما يحمله العنوان من كثافة وجمالية ووجع.

تشكل رواية "سيرة موجزة للألم" تجربة سردية متفردة، تنطلق من الذات لتصل إلى الكل، ومن الاعـــتراف لتصوغ وطنًا مثخنًا بالذكريات والآهات. حميد المختار لا يكتب فحسب، بل يئنّ بالحروف، ويحوّل الألم إلى ملحمة إنسانية تُروى عبر الشــعر، الهذيان، والحنين. إنها رواية الألم المتحوّل إلى فن، والذاكرة المتحوّلة إلى شهادة خالدة.

«القراءة نقدية

*بين تيار الوعى والتجريب السردي

في روايته "سيرة موجزة للألم"، يخوض الروائي حميد المختار تجربة سردية . جريئة تتقاطع فيها حدود التوثيق مع التخييل، وتتماهى فيها الشـخصيات مع واقع سياسي واجتماعي معقد، في فضاء روائي متشظِ يحاكي بنية الذاكرة والانفعالات. الرواية لا تكتفى بكونها عملاً تخييليًا، بل تنفتح على مداخل توثيقية، مستندة إلى وثائق أمنية ورسائل واقعية، ما يمنحها طابعًا شبه تسجيلي، ولكن ضمن هيكل بنائي يتناغم مع تقنيات تيار الوعي والانزياحات

أولًا: البنية التناصية وتضمين نصوص أخرى:-

يشير الروائي صراحة في خاتمة روايته إلى استعانته بمقاطع من روايتين سابقتين له هما ربيع الضواري والمسالك والمهالك، مبررًا ذلك بقرب مضامينهما من شخصية بطل ســـيرة موجزة للألم. ورغم أن التضمين من حق الكاتب، إلا أنه من الصحروري، نقديًا، توضيح هذا التضمين للقارئ داخل المتن الروائي



المحض: سمعها أحد الضباط، صاح: هل انت آثورى ؟ أجبته بالنفى ، نظر حوله ، فأجابه الحاضرون إنّه ليس وطلب مني الابتعاد بـدل أن يفجر رأسي. ومنها صرت

وبعد ان ينزل لمدينة الموصل ، يبدا بتعلم القراءة والكتابة على يد أمام الجامع ،ويتزوج ويخلف أولاد اثنين ، ولكن

وليس في الهوامش أو الخاتمة فقط. فوعى القارئ بموقع التضمين يساعده

على تقييم مدى توافق هـــذا الإجراء مع البناء الفني للنص، ويمنع تشــوش

الرواية احتوت على محطتين سرديتين بارزتين (الثانية والثامنة)، شـــــكلتا ما

يتجلى في هذه الرحلة حوار داخلي وعاطفي بين البطل وامرأة تقيم في ألمانيا.

الحوار يتخذ طابعًا فلسفيًا وعاطفيًا، ويُغلفُ بلغة رمزية تنم عن قلق وجودي

وأســئلة الهوية والانتماء. هناك تناص واضح مع روايــة تكتبها المرأة داخل

الرواية، ما يفتح الباب أمام الميتاسرد، حيث تتقاطع حدود الرواية المكتوبة

مــع الرواية المتخيلة. ومع أن العلاقة تنتهى، إلا أن نهايتها جاءت تحمل أبعادًا

رمزيــة أكثر من كونها سردية خالصة. يبـدو ان المرأة تكتب رواية وهي تحت

تأثير رواية تتحدث عن قصة حب بين امرأة ملحدة ورجل شيخ جامع، ليدور

بينهما هذا الحوار "حين قلت لي إنك تصلي شعرت بلذة خاصة وكأننى اكتشفت

عالما جديدا، لانه لا تجربة في مصع أى رجل يصلى، حتصى والدى كان يصلى

بشكل غير منتظم وأشعر أن لديه تمردا/ انا: أنا ايضا متمرد ولا أحب شيخ

الجامع، \هي: أنت رائع.. \أنا: الأوساط الدينية الملتزمة تنتقدني كثيرا على

انفتاحي، والأوساط العلمانية واليسارية تعزلني وتبتعد عني لأنهم ختموني

في هذه المحطة، يبدو أن البطل قد انتقل إلى مدينة (يرجّح أنها عمّان) حيث يعمل

في صحيفة أسـبوعية. يظهر البعد الغرائبي في اختفاء شخصية "رولا جبور"،

التي تتطور علاقتها مع البطل بسرعة، ثم تتبخر فجأة. هذه الشخصية تطرح

تساؤلات حول مدى واقعيتها، وقد تكون تجليًا ذهنيًا ناتجًا عن أزمة البطل

"- لم تكن ثمة امرأة بهذا الاسم وهذه المواصفات، لم يكن هناك مخلوق اسمه

رولا جبور...ثم أيقنت باستنتاجاتي الأخيرة وتأكدت أن رولا جبور أنهت دورها

من المآخذ الأساسية على الرواية إغفالها توضيح أسباب الاعتقال والتعذيب

الذي تعرضت له بعض الشخصيات. فغياب الانتماءات السياسية أو الخلفيات

التي قادتهم إلى هذا المصير، يفتح باب التأويل على مصراعيه، ويحوّل التجربة

إلى سرد ذاتى مغلق، من دون أن يمنح القارئ مفاتيح فهم السياق الاجتماعي

تحاول الرواية الانتماء إلى تيار الوعي، وهي تقنية تحتاج إلى تعدد أصوات

ومستويات سردية متداخلة، كما في روايات الصخب والعنف لوليام فوكنر

والأمواج لفرجينيا وولف. غير أن رواية المختار تعتمد غالبًا على صوت سردى

واحد، مما يضعف فاعلية تيار الوعى الذي يتطلب تبادل وجهات النظر وإعادة

سيرة موجزة للألم عمل سردي يحاول التجريب في مناطق معقدة مثل التوثيق

السردي، وتيار الوعي، والتناص مع نصوص سابقة، وهو أمر يحسب للروائي

في جرأته وتنوع أدواته. إلا أن بعض الثغرات البنيوية، كعدم وضوح السياقات

السياسية، وغياب التعدد السردي، وتضمن نصوص دون إشارات داخلية

واضحة، قد أثرت على تماسك النص. الرواية تبقى تجربة سردية تستحق

الوقوف عندها، لا سيما في محاولتها المزج بين الذاكرة الشخصية والجماعية،

صياغة الأحداث من زوايا مختلفة، ليعكس التشتت الداخلي للشخصيات.

لتسلسل السردي.

ثانيًا: تحليل الرحلات السردية

يشبه "رحلة وجودية" للبطل:

بختم (الإسلامي) ص55

2. الرحلة الثانية – إلى "الغربة":

ونفذت ما كلفت به واختفت الى الأبد"ص260.

ثالثًا: غموض دوافع الاعتقال والتعذيب:-

أو السياسي الذي يتحرك فيه الأبطال.

رابعًا: تيار الوعى وتعدد مستويات السرد:-

عبر رحلة الألم والغربة والبحث عن الذات.

1. الرحلة الأولى – إلى الوردة الحمراء:

ململماً ما تبقى من الأسف مضى الى طرقه التائهة من حقه أن يفعل ذلك .. لم يعد ذلك الشاعر، الذي يؤرق الدهشة لم تعد الحانات تستوعب نزقه ولا الصحاب يمنحونه الوضوح قصائده ماعادت تستثير البنات (الحبابات) قدماه أضاعتا الأزقة المبتلّة بالشعر ململماً ما تبقى من النحيب

يمضى الى الميؤوس منه فالأرض دون أقدامه منزوعة منها الذكريات والضجيج الذي كان شاسعاً .. نام في عتمة قلقة هكذا ومن دون التفاصيل غفى الضجيج وجاسه بسبابته انهض ..

أيّ انحسار هذا الذي نال من ماء القصيدة؟ أيّة وعورة تكدّست في سهول المعنى؟ انه الشتات لا ريب ..

فالكل من حوله لم يتمكنوا من لمّ جنونه

ململماً ما تبقى من المرارات وعلى كتفه غراب بهاري اللون يجوب الخرائب التى تسكنها الحروب يخيط لنفسه جدارا مشطورا يستند اليه كلما عصفت بي رياح

> عنده ما يكفى من الترنح عنده ما يكفي من النسيان عنده من الأسف .. ما يكفى لتدوين الرؤى وإن ضاقت العبارات لذلك سيلملم ما تبقى منه ويقفل عائداً الى إغماضة لا أظنها الأخيرة

النوّاب في آخر ظهور له عدنان الفضلي

ومتدثراً برائحة أنثى لم يصادفها بعد ورأسه صار مائدة لكؤوس مثلومة ومتكئاً على ذرية الصعاليك الصالحين

الى الفراغ سرٌ

وتركه في سلّة من قصب وطين

الخداع لم يعد يرغب بالفراشات ليس معنياً تماماً بالأراجيح

فرج ياسين.. قاصَّ النَّدت على الهواء؛ فجيعة الغياب وبهاء الحضور السردي.!!!

تُوهِم كال المثاسمة الخياب

فرج ياسين، ذلك القاص الذي ظلُّ يمشّي على أطراف اللغة، كي لا يوقظ فينا جرحًا نائمًا، أو ذاكرةً معلّقة بين الحياة والمحو. لم يكن من أولئك الذين يصخبون بأسمائهم، ولم يكن صوته بين المهرولين إلى منصات الظهور. كان صوته من نوع آخر... خفيض، عميق، شجي، كأنّه يأتي من بئر بعيدة حفرتها الروح على مهل، وسكبت فيها كل ما لم يُقل. الآن، بعد أن غاب، ننتبه إلى فداحة الخسارة. نحدق في الفراغ الذي تركه، فلا نكاد نرى سوى القصص تتلوى من الحنين.



ر شوقي کريم حسن

ولد فرج ياسين وفي داخله حكاية، ولم يتوقف يومًا عن الاستماع إلى ما تقوله الأشياء المهملة في الزوايا. لم يكن يكتب ليبهر، بل ليكشف، لا ليتكئ على الحدث، بل ليغوص في ما بعد الحدث، في ما يُخفى ويُنسى ويُراد له أن لا يُروى. لذلك كانت قصصه أشبه بشظايا حلم، أو بنُسخ ناقصة من حياة لا تكتمل أبدًا. لا يخدعك حجم القصة القصير، فثقلها يكمن في ما تسكته أكثر مما تقوله.لم تكن القصة القصيرة عنده نوعًا أدبيًا فحسب، بل خلاصًا وجوديًا، تمرينًا على الصمت، ومقاومة لثرثرة العالم. في زمن انصرف فيه معظم الكُتَّاب إلى الرواية، ظل هو في مقره الأخبر، حارسًا أمينًا لحبة القمح الصغيرة، التي تسمى "قصة". وكان يعرف أن القصة ليست مجرد حكاية تروى، بل هى تمرين على الحذف، اختبارٌ للدهشة، ومساءلة عميقة لفوضى العالم من خلال تفصيلة عابرة أو نظرة قصيرة.لغة فرج ياسين ليست ما نعتاده من اللغة، إنها لغة مصقولة بالصمت، محفوفة بالشك، ومشبعة بالإيحاء. كأنها جاءت من مسودة حلم لم يكتمل، أو من دفتر كان يكتبه طفل خائف تحت ضوء شمعة. لذلك لا يمكنك أن تمر على نصه مرورًا عابرًا، بل عليك أن تتوقف... أن تنصت... أن تتنفس معه، ثم تخرج وأنت مشبع بالحيرة، لا باليقين.قصصه لا تنتهي، بل تتبخر، كما يتبخر الحزن في وجوه العائدين من المقابر. وهي لا تبدأ من لحظة الحدث، بل من اللحظة التي تليه، تلك اللحظة التى يُقال فيها كل شيء دون أن يُقال. وكان يؤمن بأن القصة الناجحة ليست ما يُحكى فيها، بل ما يُحذف، ما يُخفى، ما يُترك للقارئ كي يكتشفه في صمت ذاته.فرج یاسین لم یکن یکتب عن الحرب بوصفها اشتباكًا دمويًا، بل كان يكتب عن ما تتركه الحرب من ظلال في روح امرأة، أو في فم طفل فقد صوته، أو في مشهد نافذة أغلقت دون سبب. لم تكن مآسيه صاخبة، بل كانت تتسلل كالماء بين الأصابع، تبلل القارئ دون أن يدرك متى بدأ البلل الأن، بعد أن ترجل من قطار الحياة، نقرأه كأننا نعيد اكتشاف الكتابة. لا نرثيه، بل نعيد النظر في معنى القصة، ونسأل أنفسنا: لماذا كان مخلصًا لهذا الفن حتى اللحظة الأخبرة؟ ولماذا لم ينجرف إلى ما هو أسهل؟ الجواب واضح لمن قرأه: لأنه كان يعرف أن القصة القصيرة فن النبل الأخير، فنّ الذين يكتبون كي لا ينسوا، وكى لا يُنسوا. وحين نحاول تفكيك ما فعله فرج ياسين في مجموعاته،

ندرك أنه لم يكن يروى الحكاية بقدر ما كان يعيد خلق الحياة في أبسط صورها وأكثرها إيلامًا. كان يعرف كيف يحفر في الحروف، لا ليزخرفها، بل ليكشف هشاشتها، هشاشتنا نحن في مواجهتها. كان القاص الذي أدرك باكرًا أن الثرثرة لا تكتب أدبًا، وأن الضجيج لا يبنى نصًا، فكان يمضى على حافة الجملة، يمسّدها، يضعها في الضوء الخافت، ثم يتركها تتكلم. لم تكن القصة عنده رصّة أحداث، ولا بناءً دراميًا محكمًا وفق النموذج الكلاسيكي، بل كانت سردًا من نوع خاص، يسير بمحاذاة الغياب، ويعتمد على ما لا يُقال. قد يبدأ النص عنده من تفصيلة صغيرة جدًا: رائحة قهوة، ظل نافذة، ارتجاف يد، لكنه ما يلبث أن يغوص بالقارئ إلى عمق إنسانى يصعب الخروج منه. لا عجب أن القارّئ، عند نهاية نص من نصوصه، يشعر وكأنه استيقظ للتو من حلم ثقيل، حلم لا يمكن تفسيره، لكن لا يمكن نسيانه أيضًا.هو من القلائل الذين لم يسعوا لأن يكونوا ضمن "المشهد"، ولا في صدارة الاحتفاليات. ظلّ يكتب كما يُصلّى لكنهم متشبثون بأمل صغر لا يُقال. الناس في الزوايا المنسيّة، بلا أضواء ولا تصفيق. لذلك ظلّت كتاباته تحمل طزاجة الاكتشاف، وحرارة الوجدان. لم يدخل اللعبة الثقافية، ولم يقايض نصّه بأى شيء. لم يزاحم، لم يصرخ، لم يحتج، بل كتب. وحين كتب، فعل ما هو أكبر من كل احتجاج: نحت ذاته من داخل اللغة.تجربته مع الزمن مختلفة أيضًا، فقد كان يميل إلى تبطىء الوقت داخل القصة، إلى تقطيعه، وتمزيقه، وإعادة تركيبه كأنه موسيقى تجريبية. لا زمن خطيًا في نصه، بل ومضات، ارتدادات، استذكارات، وحالات ذهنية تفصل القارئ عن الشعور بالعادية. وهذا ما حعل قصصه أقرب إلى الشعر منها إلى الحكى التقليدي. كأن كل نص له يريد أن يكون قصيدة، لكن بلغة السرد.ولعلّ من المهم الإشارة إلى أن فرج یاسین لم یکن مجرد قاص، بل کان من أوائل من تنبّهوا إلى نقد القصة القصيرة من الداخل. كتب عنها بوعى العارف، وبحسّ من تمرس بتقنياتها ومزالقها. لذلك كانت ملاحظاته النقدية حول هذا الفن تشكل إضافة حقيقية للمكتبة السردية العراقية. لم يكن يكتب مقالات مديح، بل مقالات مواجهة، بلغة مقتصدة لكنها دامغة. ولطالما دافع عن القصة القصيرة كفن مقاومة في وجه الزحف الروائي، وكفضاء لا يزال يحمل ما لا تستطيع الرواية حمله من تفاصيل الروح اليومية.الأن، وأمام الغياب، ندرك أن خسارتنا ليست في جسد مضى، بل في صوت لن يتكرر. في عالم بات يفيض بالحكايات المعلّبة، تظل قصص فرج ياسين كأنها وردة برية نبتت في صدع الجدار. لا يمكن تقليدها، ولا يمكن تلخيصها. هي موجودة هناك، بين السطور، وفي المساحات البيضاء، وفي ذلك الصمت الذي يسبق الكلمة ويمنحها معناها الحقيقي. لقد كان فرج ياسين، في جوهره، كاتبًا وجوديًا، حتى وإن لم يعلن ذلك صراحة. كان وجوديًا من خلال صمته، من خلال اختياراته لموضوعاته، ومن خلال اشتغاله على الإنسان المهمش، المكسور، المهمل داخل المجتمعات التي لا تلتفت لألام أرواحها. كان يرى في الكتابة وسيلة إنقاذ، لا إنقاذ الآخرين،

بل إنقاذ الذات من الغرق في القسوة، من

الذوبان في البلادة. وربما لهذا السبب لم

ينجرَّ خلف الأشكال السائدة، ولم يسعَ

إلى تكرار ذاته، بل ظلّ كل نصّ عنده

مغامرة داخل منطقة لم تطأها قدماه

من قبل. لم يكن فرج ياسين يكتب من أجل النشر وحده، ولا من أجل الجوائز التي لا تستوعب غالبًا ما هو أبعد من الصنعة. كان يكتب لأنه وجد في الكتابة تلك المنطقة الوحيدة التي يمكن للإنسان أن يكون فيها حرًا، حتى وإن بدا صامتًا أو منكمشًا. وربما كانت هذه الحرية الداخلية هي التي منحته القدرة على الاستمرار، حتى حين تراجعت القصة القصيرة عن الصدارة، وحتى حين خفت الحديث عن القاصين، وانشغل الوسط الأدبى بالرواية، وبالفضاء الواسع المفتوح على الاستعراض.فرج یاسین لم یکن یحکی لنا حکایات الأخرين، بل كان يعيد بناء الحياة من الداخل، من أعماق النفس، من الخوف، من القلق، من الشعور بالفقد الذي لا يُسمى. ولذا فإن كثيرًا من شخصياته لا أسماء لها، ولا هويات واضحة، لأنها

شخصيات وُلدت من التعميم الوجودي،

لا من الهوية الاجتماعية. كانوا ضحايا

دون قاتلين، متأملين دون خطباء،

عاشوا داخل النص كما نعيش نحن في

حياتنا... مرتبكين، وحيدين، مهددين،

ولم يكن أسلوبه مجرد تقنية، بل كان

موقفًا جماليًا وأخلاقيًا. فهو لم يكتب

بأسلوب مكثف لأن القصة تقتضى ذلك

فحسب، بل لأن الحياة عنده ليست قابلة

للتبديد، كل كلمة محسوية، كل حملة

تحمل وجعًا، أو ترددًا، أو محاولة لقول

ما لا يُقال. أسلوبه ضرب من الاقتصاد

الروحى، لا مجرد اختزال لغوى. وكأنّ

كل نص هو وصيّة مكتوبة على جلد

القلب.اليوم، حين نعيد قراءة أعماله،

نشعر أنه لم يغادر أبدًا، بل ترك لنا ما

يشبه الطريق... طريقًا خافت الضوء،

ضيقًا، لكنه يقود إلى عمق لم نبلغه من

قبل. وهذه ميزة الكبار: لا يذهبون، بل

يبقون في ما كتبوه، في ظلال النص، في

شجن اللغة، وفي تلك المسافة الحريرية

بين القارئ والحرف. لعلّ أنبل ما يمكن

أن يُقال في وداع فرج ياسن أنه عاش

كاتبًا حقيقيًا، ومات كاتبًا حقيقيًا...

لم يتورط في الادّعاء، ولا في الاستعراض،

ولم يقايض قلمه بأضواء زائلة. عاش

وهو يعرف أن الكلمة التي لا تُكتب

بدم القلب لا تساوى شيئًا، ومات

وهو يترك لنا دم قلبه كله، موزّعًا على

صفحات صامتة، تنتظر من يصغى، لا

من يصفق.نشأ فرج ياسين في مدينة

تسكنها الحكايات، لكنها لا تتكلم

كثيرًا. مدينةٌ تعرف كيف تخفى وجعها

وراء صمت الأزقة، وتكتب سيرتها

على جدران البيوت المائلة، وفي عيون

العابرين. هذا المناخ الصامت، المكتنز

بالمعانى الخفية، شكّل وجدانه المبكر،

وجعله يميل إلى الإصغاء أكثر من الكلام،

وإلى الحفر في التفاصيل أكثر من الجري

وراء العناوين. منذ بداياته الأولى، لم

يكن معنيًا بالصوت العالي، بل بالشروخ

الدقيقة التي تفسد لحن الحياة.تكوينه

الثقافي لم يكن أكاديميًا صرفًا، ولا

تقليديًا، بل كان ابنًا للقراءة الحرة،

للكتب التي تُقتني بشغف لا بمنهج. قرأ

الشعر والسرد والفلسفة، لكنه اختار

القصة القصيرة لأنها الأقرب إلى مزاجه

الوجودي، ولأنها تحتمل ما لا تحتمله

الأشكال الأخرى من توتر وكثافة

واشتباك صامت. لم يكن يكتب ليشرح،

بل ليحرض على التفكير، على التورط

الوجداني. وحين كتب، تشكّلت لغته على

مهل، كأنها تتعلم السير في حقل ألغام،

حقل من الذكريات، من التأملات، من

المشاهد العابرة التي تحمل ما لا يُقال.

في نصوصه، لا نكاد نسمع ضجيج

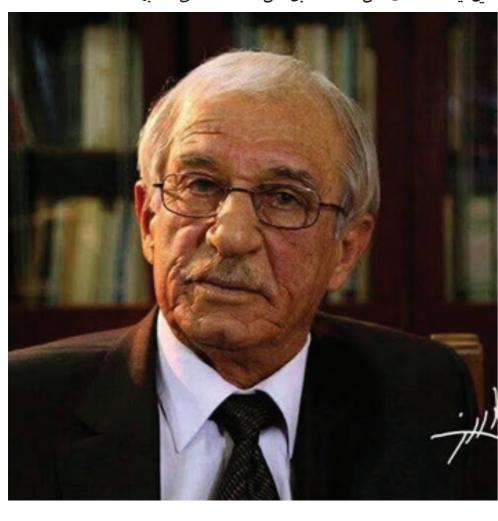
المدن، بل نسمع الصدى، الأثر، التنهد

الأخير بعد العاصفة. كأنّ كل شيء وقع منذ زمن، ولم يتبقّ لنا سوى أن نتأمل ما تركه من خراب داخلي. هذه الرؤية، التى تميل إلى ما بعد الكارثة، جعلت قصصه أقرب إلى رسائل داخلية، تُقرأ

في لحظة انفراد مع النفس، لا في قاعة دراسية أو منتدى ثقافي صاخب. لقد ظلّ فرج ياسين وفيًا لما يمكن أن نسميه "فلسفة الظل". لم يُغْرِه الضوء، ولم يستسلم لنداء الواجهة. كتب كما يعيش، وعاش كما يكتب، بلا ادعاء ولا تزويق. لا يهمه أن يملأ الفضاء، بل أن يملأ الفراغ الداخلي للنص، ذلك الفراغ الذي لا يُرى، لكنه يُحس. وهكذا، فإن مجموعاته القصصية ليست كتبًا تُقرأ فحسب، بل هي عوالم تُعاش، لحظات تتسلل إلينا ببطء، تترك أثرها فينا دون أن ننتبه فورًا.وكان في مواقفه الثقافية أيضًا على نفس القدر من التواضع والصلابة معًا. لم يكن صامتًا عن قضايا الأدب، بل كان يكتب بجرأة، لكن بلغته الخاصة، البعيدة عن الضجيج، القريبة من الوعى. دعا إلى إعادة الاعتبار للقصة القصيرة، لا بالهتاف لها، بل بكتابتها من جديد، من الداخل، بإيمان، وبحرفية لا تساوم.الآن، حين نضع اسمه إلى جانب كبار القصة العراقية، نجده بين أولئك الذين لم يرضوا بأن يكونوا تابعين لأي موجة. سار وحده، وترك أثرًا لا يمحى، لأنّه ببساطة لم يقلد أحدًا، ولم يركض خلف أحد. ولأنه كان يكتب وكأن كل نصّ هو الأخير، وكأن كل قصة هي فرصته الوحيدة ليقول ما يجب أن يُقال.قصص فرج ياسين ليست مبنية على مفاجآت حبكة أو انقلابات درامية فجائية، بل على التسلل البطيء إلى الداخل، حيث تتفتح الكشوف النفسية كما تتفتح ندبة قديمة. هو لا يطرق الباب، بل يمر من خلال الجدار، ويصل إلى عمق الشخصية دون أن يرفع صوته. وعليه، فإننا حين نقرأه، لا نبحث عن "ماذا حدث؟" بل نغرق في "كيف عاش الحدث؟"، كيف أوجع الشخصية؟ كيف شوه إحساسها بالزمن والمكان؟في قصته "الضحك في الزنزانة"، لا يضعنا في قلب الحدث السياسي أو مشهد السجن العنيف كما يفعل كثيرون، بل يقودنا إلى ابتسامة غامضة، انكسار داخلي يعيشه السجين حين يضحك... لا من النكتة، بل من

عبث المعنى. إن لحظة الضحك في تلك القصة أقسى من كل صرخات التعذيب، لأنها الضحك الذي يأتى بعد انكسار الفهم، بعد أن يصير الظلم جزءًا من نسق لا يمكن تغييره. وتلك اللحظة وحدها، بقدر ما هي بسيطة في البنية السردية، لكنها عميقة بما يكفى لتهز يقين القارئ.أما في قصته "الغائب الذي لم يأتِ"، فإن فرج ياسين يُسائل الغياب بطريقة لا تعتمد على الانتظار فحسب، بل على التحلل التدريجي للزمن في داخل الشخصية. الغائب في النص ليس شخصًا واحدًا، بل هو الحياة كلُّها حين تغدو وعدًا لا يتحقق. وهكذا تنقلب القصة إلى مرثية صامتة، لا لفرد غائب، بل لزمن ضاع بلا رجعة.

ويكمن تميزه في قدرته على تحميل المشهد البسيط بدلالات رمزية ممتدة، كما في قصته "ظلّ العربة"، حيث يتابع مشهد عربة تمر في شارع صغير، لتكون العربة ذاتها رمزًا للعبور والزمن والمصير الغامض، بينما "الظل" يصبح بؤرة الرؤية، كأن الظلال وحدها تحكى الحقيقة بعد أن اختفى كل شيء آخر في الضوء. كما تتكرر في نصوصه ثيمة "الصوت المبتور"، فشخصياته غالبًا عاجزة عن التعبير الكامل، تتكلم بجمل قصيرة، تهمس أكثر مما تصرخ، وغالبًا لا تقول كل ما لديها. هذا "القص" داخل اللغة يقابله "القص" داخل الذات، لأن الشخصية عنده لا تبحث عن الخلاص، بل تحاول فقط أن تظل واقفة رغم العطب.وفي مجموعته "دخان في الرأس"، تتجلى تلك النزعة في أوضح صورها، حيث القصص تبدو كأنها لوحات من الضباب، مشاهد غير مكتملة، لكنها مشحونة بعاطفة دفينة. وكأن الكاتب لا يريد أن يقول كل شيء، بل أن يترك ما يكفى من البياض، ليشترك القارئ معه في إعادة كتابة النص داخل وجدانه.ما يجعل قصص فرج ياسين حاضرة بقوة رغم خفوتها هو هذا الإخلاص الدائم للإنسان، لا للحدث، ولا للشكل، بل للإنسان حين يكون عاديًا، منسيًا، لا بطلًا ولا ضحية. إنسانٌ يقف على الرصيف، ينظر في المرآة، يشعل سيجارة، ينسى موعدًا، ثم يختفى دون أثر. لكن هذا الاختفاء هو ذاته المعنى الأكبر.







أسرار من تجربتي الشخصية بالحفاظ على وزنى بعد الرجيم

الحقيقة - متابعة

تعتبر مهمة الحفاظ على البوزن بعد الرجيم موازية لصعوبة خسارته، لتحقيق الاستقرار بعد اتباع نظام دايت، لا تجب العودة إلى الأنماط الغذائبة القديمة مرة واحدة، بل بحب اتباع نظام غذائي وصحي يساهم في الحفاظ على الوزن مدّة أطول.

لتثبيت الوزن لا توجد حمية معينة خاصة، وإنما هو تثبيت للعادات الصحية التي اكتُسبت خلال مرحلة خسارة الوزن الزائد، ولزيادة فرص ثبات الوزن بعد الانتهاء من الحمية الغذائية أو الرجيــم والوصول إلى الوزن المناســب، يُنصح بالتخطيط لمرحلة انتقالية تساعد على تحديد العادات الغذائية المكتسبة، وأنماط النشاط البدني التي تمّ الالتزام بها خلال مرحلة خسارة الوزن، بهدف الحفاظ عليها كنمط حياة، مما يساهم في الحفاظ على الوزن مدة أطول، ويقلل فرص اكتساب الوزن من جديد مع أسرار من

تجربة "سارة" الشخصية. "بعد اتباعى مختلف أنواع الرجيم لسنوات عدة كنت أخسر فيها عدة كيلوغرامات من وزني، لكننى سرعان ما أعاود اكتسابها أو اكتساب بعض منها عندما أتوقف، هذا التأرجح في الوزن سبّب لى الكثير من المشاكل الصحية والتّجميلية

وحتى النفسية؛ إلى أن اتخذت قراراً باتباع رجيم صارم على أن يليه نظام لتثبيت الوزن"، تقول سارة (30 عاماً) لـ"سيّدتي".

وتتابع: "بعد اختيار اختصاصية التغذية المناسبة واتباع تعاليمها للفترة التي حددتها لي وسط متابعتها الدقيقة لمدة من الزمن وصلت إلى الوزن المطلوب، عادت واختارت لي نظاماً خاصاً لتثبيت الوزن بعد الرجيم. طلبت منى تسـجيل جميع ما أتناوله خلال اليوم، وعندماً كنت أشعر بالضعف أو الملل أو أشتهى أي طبق مفضل لدى كالمعكرونة والبيتزا على سبيل المثال، كنت أهرع إلى دفتري اليومي وأعود إلى الأيام التي سبقت والإنجاز الذي حققته حتى تلك الساعة في نظام تثبيت الوزن بعد الرجيم، فأشعر بحماسة كبيرة لتكملة ما بدأت بــه لأحافظ على الوزن الذي حققتــه بعد جهد، وأتخلى عن فكرة تناول الباستا والبيتزا".

تردف سارة: "أنصح كل أنثى بعدم الرجوع إلى العادات الغذائية الخاطئة التي تسببت بزيادة الوزن لديها، بعد الوصول إلى الوزن المناسب، على أن تتم زيادة كمية السعرات الحرارية المتناولة بشكل تدريجي، حيث نصحتني اختصاصية التغذية بزيادة 200 سعرة حرارية فقط أسبوعياً إلى حين ثبات الوزن.

بالإضافة إلى الاستمرار في تعلُّم عادات صحية

جديدة حتى بعد نزول الوزن، مثل التســجيل في دروس الطهى الصحى على سبيل المثال للتشجيع على الالتزام بالعادات الغذائية والاستمرار عليها، وممارســة التمارين الرياضية لأنها من أفضل الطرق لتثبيت الوزن على المدى الطويل.

وهنا نصحتني اختصاصية التغذية بممارسة 30 إلى 60 دقيقة من التمارين الرياضية متوسطة الشدة بشكل يومى للحفاظ على صحة الجسم تؤكِد سارة من خلال تجربتها أنه من الضرورى

جدا "البقاء على تواصل مع اختصاصية التغذية

خلال فترة نزول الـوزن لأنها قادرة على قياس

نسبة الدهون في الجسم، وتقييم مؤشر كتلة الجسم، إضافة إلى قدرتها على معرفة المشاكل الصحية التي قد تظهر بسبب تغيّر شكل الجسم، مع التخطيط لمرحلة انتقالية للمساعدة على تحديد العادات الغذائية المكتسبة وأنماط النشاط البدني التي تمّ الالتزام بها خلال مرحلة خسارة الوزن. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الالتزام بتناول وجبة الفطور يساهم في الحفاظ على الوزن، ويمكن أن يقلل أيضاً من استعادة الوزن الزائد بشكل أفضل مقارنة بالتخلى عنها، ويُنصح بأن تحتوى وجبة الفطور على الحبوب الكاملة، ومصادر البروتين قليلة الدهون، ولتحقيق الاستقرار بعد اتباع نظام دايت لإنقاص الوزن، يأتى رجيم تثبيت الـوزن كمرحلة أخيرة، كما

بين الوجبات الثلاث الرئيسية، ويتم تقسيم الوجبات إلى وجبات صغيرة خللال اليوم، قد تصل إلى 6 وجبات، بالإضافة إلى التركيز على تناول الخضروات غبر النشوية التي تحتوي على نسبة قليلة من الكربوهيدرات، مثل الفاصوليا، البروكلي، القرنبيط، الخيار، الكرنب، الخس، السبانخ، والجرجير... وأطعمة الحبوب الكاملة التى تحتوى على المزيد من الألياف الغذائية، مثل الفشار، الأرز البنى، حبوب القمح الكاملة، معكرونة القمـح الكامل، الكينوا، الشـوفان والتورتيـــلا، أما إضافة الدهون الصحية فهي لا تؤثر سلبا على صحتكِ، وهي تتوفر في الأفوكادو، زيت الزيتون، المكسرات والبذور، والأطعمة الغنيــة بالبروتين، مثل الأســماك غير الدهنية، اللحم الخالي من الدهون، الدجاج منزوع الجلد، البيض، والأطعمة النباتية الموجودة في أي رجيم

يمكن اتباع هذا الرجيم بعد جراحات السمنة".

تختتم سارة الحديث عن تجربتها قائلة إنه

"يمكنك إضافة وجبات سناك (وجبات خفيفة)

هناك العديد من الوصفــات لتثبيت الوزن التي تحتوى على نسبة معتدلة من البروتين للبدء بهاً في وجبة الإفطار الرئيسة، مع الحرص على تناول السوائل بين الوجبات وكمية وفيرة من الماء التي تساعد عملية التمثيل الغذائي وتحمى جهازكِ

نباتي صحي، مع منتجات الألبان قليلة أو خالية

الدسم، بما في ذلك الزبادي.

الهضمى من أي اضطرابات نتيجة نظامكِ الغذائي الجديد، من المهم أن تتناولي الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية المفيدة للجسم، التي تحتوى على البروتين والفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم".

ينصح بالاطلاع على تجربتي في إزالة دهون الكبد جيدة تستحق المتابعة.

في الحقيقة هو نظام يشبه إلى حدّ كبير الحمية الغذائية أو الرجيم، ولكن الكلمة الدقيقة لوصفه هو أسلوب حياة، يرتكز نظام تثبيت الوزن بعد الرجيم على قواعد محدّدة تعرّفي إليها كما ورد في موقع EverydayHealth:

وجبة الفطور: الالتـزام بتناول وجبة الفطور من أفضل الطرق التي تساهم في تثبيت الوزن بعد الرجيم، على أن تتضمّـن الحبوب الكاملة، كالشـوفان وأحد مصادر البروتين الخالية من الدهون، كالبيـض ومنتجات الألبـان القليلة

كمية محدّدة من الكربوهيــدرات: بعد الرجيم ولتثبيت الوزن، من المهم تناول كميات محدودة من الأطعمــة الغنية بالكريوهيــدرات كالخبن الأبيض، المعكرونة وعصير الفاكهة، لأن هذه الأطعمة لا تحتوى على نسب عالية من الألياف الغذائية؛ والتى تعدّ ضرورية للشعور بالشبع.

نصائح لحماية الطفل من التسمم الغذائي لضمان صيف صحى آمن

الحقيقة - متابعة فصل الصيف يجب أن يكون موسماً للفرح واللعب والانطلاق، لا للمرض

والمعاناة، حتى الأم صاحبة الإدارة بالمنــزل نجدها تتخلى أحياناً عن القواعد فتتناول طعامها هنا أو هناك بصحبة أطفالها، ولكن مع ارتفاع درجات الحرارة يحدث أن تزداد مخاطر إصابة الأطفال بالتسمم العذائى بشكل مقلق، وهم الفئات الأكثر عرضة للخطر.

هنا تكشف منظمة الصحة العالمية عن حقيقة صادمة؛ وهي أن الأطفال من دون سن الخامســة يتحملون %40 من عبء الأمراض المنقولة عبر الغذاء، مع تسجيل أكثر من 125,000 حالة وفاة سنوياً في هذه الفئة العمرية، وأمام هذا الواقع المؤلم يظل ســـؤال جوهري: كيف يمكن للأمهات حماية أطفالهن من هذا الخطر الصامت الذي يتسـلل عبر وجبات الطعام اليومية وخاصة في

لقاؤنا والدكتورة سلمى الحديدي أستاذة طب الأطفال والتي قامت بشرح وتوضيح عدد من النقاط تشمل: نصائح لحماية الطفل من التسمم الغذائي خلال الصيف، وفقاً لأحدث التوصيات الصادرة عن منظمات الصحة الدولية، لضمان صيف صحي وآمن لصغارنا.

تعرفي إلى أسباب زيادة خطر التسمم الغذائي في الصيف

طفلة صغيرة تعانى من الحمى تناول الطعام الخارجي في المطاعم و الأعراس والحفلات، من خضر أو فواكه

تكون غير مغسولة، أو في درجة حرارة مرتفعة ومعرضة للشمس. ارتفاع درجات الحرارة في الصيف يؤدي إلى خلق بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا والفيروسات الضارّة بالأغذية، خلال ساعات قليلة يمكن للجراثيم أن تتضاعف إلى مستويات غير آمنة، تؤدي إلى تسمم الطفل.

الطعام المكشوف الذي يتم تركه مكشوفاً خارج الثلاجة لمدة ساعتين أو أكثر،



خاصةً اللحوم النيئة، منتجات الألبان، والسلطات ؛ حيث يصبح أرضاً خصبة للبكتيريا، مثل السالمونيلا والإشريكية القولونية. عدم الحرص على التعامل مع الطعام بشكل صحيح خلال الصيف، رغم أنها نصيحة وقائيــة ملحة، خصوصاً عندما يتعلق الأمــر بالأطفال الذين تكون مناعتهم أقل نضجاً وقدرة على مقاومة العدوى قبل الوصول للخمس سنوات. اعرفي أن الأطفال من دون الخامسة هم الفئة الأكثر هشاشة

طبيب يكشف على الرضيع مخاطر التسمم الغذائي يشمل جميع الفئات العمرية، لكنه يستهدف بشكل خاص الأطفال من عمر 6 أشهر وحتى من دون سن الخامسة؛ نظراً إلى أن أجسام الأطفال تتفاعل مع الجراثيم بطريقة أكثر حدة، مما يجعلهم أكثر عرضة لمضاعفات صحية خطيرة.

أجسام الأطفال وحتى الخامسة تحتوي على نسب أقل من الأحماض في المعدة، وهي خـط الدفاع الأول ضد البكتيريا الضارة، كما أن أجهزة المناعة لديهم لم تكتمل بعد، مما يزيد من سهولة انتقال العدوى داخلهم. لذلك فإن حماية الأطفال الصغار من التسمم الغذائى لا يتعلق فقط بالحفاظ على سلمتهم الصحية، بل يعد أيضاً ضماناً لنموهم السليم وحمايتهم من مضاعفات قد تؤثر على مستقبلهم.

اهتمى بالنظافة وسلامة الطعام فهما درعك للحماية أهمية غسل اليدين للطفل هنا توصى منظمة الصحة العالمية باتباع ســتة مفاتيح لسلامة الغذاء، خلال

حل الأفس

الحفاظ على النظافة: غسـل اليدين جيداً قبل تحضير الطعام وبعد التعامل مع المواد النيئة، تنظيف الأسطح والأواني بشكل دوري. الفصل بين الأطعمة النيئة والمطبوخة: لمنع انتقال الجراثيم من اللحوم النيئة إلى الأطعمة الجاهزة للأكل. الطهـي الجيد: التأكد من أن جميع أجزاء الطعام قد نضجت بشكل كامل،

خاصة اللحوم والدواجن والأسماك. التخزين الآمن للطعام: الاحتفاظ بالأطعمة القابلة للتلف في درجات حرارة أقل

من 5 درجات مئوية. استخدام مياه ومواد غذائيــة آمنة: التأكد من مصــدر المياه والخضروات والفواكه المستخدمة.

تعليم الأطفال منذ سـن مبكرة أساسـيات النظافة الشخصية، مثل غسل اليدين قبل الأكل وبعده، ما يشكل دوراً محورياً في حمايتهم من العديد من الأمراض المعدية، وليس فقط التسمم الغذائي. أهمية تعليم الطفل العادات الصحية بالحضانة ومنها غسل اليدين. تظهر أعراض التسمم الغذائي في غضون ساعات، بعد تناول الطعام الفاسد،

وتظهر على الشكل التالى: مغص، وآلام في البطن، إسهال، غثيان وقيء، حمى، صداع، تعب، ومع استمرار الأعراض، يحدث الجفاف، الذي قد يعرض حياة الطفل المريض للخطر.

يعرف عملك ازدهاراً غير مسبوق، فحاول أن تستفيد

لأن الفرصة لن تتكرر، لكن لا تدخل الشريك في

وضع كلامك تفادياً لحصول أي التباس أو سوء فهم. تستعيد ثقتك بنفسك وبالمحيطين بك، وتجد أن الوقت

انتبه لاستقرارك المالي، ولا تحمّل نفسك اكثر مما

تستطيع، ولا تنتظر احدا، بل ابدأ بتنفيذ مشاريع

الحب: 💜 🔻 الحظ: 🔩

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

على الفور ولكن بعد الاستشارة طبعا.

خلافات غير مجدية وتؤثر فيك.

مناسب لتكريس علاقة متينة.

SUDOKU



كيــف تلعب لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل ساطة الارقام من المروق من المروق من المروق من المولادة على منات من المروق على المروق على المروق المروق المروق ا بساطة الارقام من1الى 9 فى كل مربع خال، وذلك حتى يحتوى كل عمود وخط افقى وكل قربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يُجِب الايظُهر اي رقم مرتين في أي عمود، او خط افقي، أو مربع صغير 3*3.

4			7		8			2
		9				8		
	8		1		6		3	
		2	9	8	1	5		
	7						6	
		1	5	6	7	2		
	9		8		5		1	
		4				3		
6			2		4			5

الكلفات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ سورة قرآنية ـ صبي.

2 ـ شىقىق والدە ـ نسىيَ.

4 ـ أغنية لراغب علامة.

6 ـ لفافة من التبغ ـ شرعً.

7 _ إله فرعوني _ نوتة

8 ـ يكسو الطائر ـ حرف جر.

9 ـ أغنية للمطرب إيهاب توفيق.

12 ـ مقياس أرضي ـ يوضع

2 ـ حرف جزم ـ لذع ـ عكس

5 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ ـ

6 ـ ضمير منفصل ـ جواب ـ

3 ـ يتبعها ـ عتاب.

5 ـ أرشدَ ـ طرُق.

10 ـ قفز ـ يهرب.

1 ـ تجهيز ـ أشارَ.

المثلث الأموي.

اضىطرمَ.

تستعمَل للإنارة.

7 _ عونٰ _ مُقيّد.

3 ـ عكس زفير ـ نسّقا. 4 _ متشابهان _ أحد شعراء

11 ـ مطربة سورية.

موسيقية.

في الإصبع.

عموديا

					9			7
		7			4	5		9
1				3			6	
9	2		7					
		5				8		
					6		5	3
	7			8				5
6		8	4			3		
2			1					

6	8	5	3	9	7	4	1	2		
9	3	2	1	5	4	6	7	8		
5	1	8	2	6	3	9	4	7		
7	6	4	9	1	5	2	8	3		
3	2	9	4	7	8	1	6	5		
2	9	6	7	3	1	8	5	4		
1	4	7	5	8	2	3	9	6		
8	5	3	6	4	9	7	2	1		
ندم	متقدم									
8	4	7	2	6	9	3	1	5		
1	2	9	7	3	5	6	4	8		
3	5	6	8	1	4	9	7	2		
6	8	4	3	5	7	1	2	9		
5	7	2	1	9	6	8	3	4		
9	3	1	4	8	2	5	6	7		
7	9	3	5	4	1	2	8	6		
4	1	5	6	2	8	7	9	3		
2	6	8	9	7	3	4	5	1		

4 7 1 8 2 6 5 3 9

						0				l
	2	9	6	7	3	1	8	5	4	
	1	4	7	5	8	2	3	9	6	
	8	5	3	6	4	9	7	2	1	
4	متقدم									
	8	4	7	2	6	9	3	1	5	
	1	2	9	7	3	5	6	4	8	
	3	5	6	8	1	4	9	7	2	
	6	8	4	3	5	7	1	2	9	
	5	7	2	1	9	6	8	3	4	
	9	3	1	4	8	2	5	6	7	
	7	9	3	5	4	1	2	8	6	

عموديا

1 ـ ست البنات.

2 _ أمل _ نفيس.

4 ـ مرت ـ ليل.

5 ـ حيطان ـ آر.

6_دجل_أنتمي.

7 ـ ألياب ـ هنا.

8 ـ نعدٌ ـ أكاليل.

9 ـ دو ـ فر ـ سن.

10 _ قديم _ مأوى.

11 ـ عام ـ إصرار.

12 ـ منيرة ـ لو.

3 ـ جلوس ـ تداوي.

الحب: 🔻 الحظ: 📭	
تحاول السيطرة على مشاعرك تجنباً لجرح مشاعر الشريك، وتلجأ إلى أحد الأصدقاء طلباً للمساعد والنصح، خاصة بعد أن ساءت العلاقة. الحب: **	السرطان 22 يونيو 22 يوليو
قد تشعر بعدم القدرة على الإمساك بزمام الأمور، لا تجادل ولا تتدخّل في أمور لا تعنيك وحاول ان تكور على حق دوما حتى لا تتعب نفسيا. الحب: ** الحظ: **	الأسح 23 يوليو 22 اغسطس
على الرغم من كل الضغوط والإرهاق تعرف كيف تماشي الظروف وتحافظ على صحتك وهدو. أعصابك انفراج قريب في العمل بعد تعيين مدير جديد الحب: بيا	العذراء 11 غسطس 22 سبتمبر
كي تحافظ على قلبك وصحتك، عليك ألا تولي المتاعب والشؤون اليومية أهمية زائدة. وفي العمل	الميزان 23 سىتمىر

حظك البوم

الثور

21 ابريل

20 مايو

الجوزاء

21 يونيو

18 فبراير





_	يؤثر فيَّك. الاستَقرار العائلي ضروري لَلغاَية الآن. الحب: 💙 الحظ: 🗫	19 يناير
	الانتباه الى الطعام الصحي والى النظام الغذائي بات ضروريا في عصرنا. لذلك اهتم كثيرا بالمكان الذي تتسوق فيه وبطهو طعامك بنفسك.	الدلو 20 يناير

	الحب: 🔻 الحظ: 🍑	
PAP.	لا تحاول أن تدخل في تكتلات في العمل لأنها قد	الحوت
Er	تضع حدا لكل طموحاتك، وقد تؤدي بك الى التهلكة	19 فبراير
	والى مواجهات تضيع وقتك.	۔ 20 مارس
	الحب: 💜 الحظ: 🚣	00,000

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

10 _ منح _ أغنية لنادية

(معكوسية).

8 ـ عكس خير ـ ارجعْ ـ حرفان

9 _ من الأبراج _ مؤقتة

متتاليان.

_	سوف.	نصف	کاملاً ۔	_ 1
			يحدة أور	يد.

أفقياً 1 ـ تاجر البندقية. 2 ـ مل ـ عود. :Ð

3 ـ سلوم حداد ـ يعي. 4 ـ سري ـ عمان. 5 - ان - تطابق - م م. 6 _ لفت _ أنا. 7 ـ بيد ـ نتبارى. 8 ـ نسال ـ واء. 9 ـ وي ـ إجاص. 10 ـ تميل ـ هل ـ مر 11 ـ نيس ـ ال. 12 ـ جواهر لال نهرو. 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 ت ا ج ر ا ل ب ن د ق ي ة | م | ل | ج | ع | و | د س ر ي ل ع م ۱ ن ١ || ن || ت || ط || ١ || ب || ق ل ف ت ا ن ا 10 | ت | م | ي | ل | | ا ا ا ا ا ا ا ن ي س ا ا ل 12 ج و ا ه ر ل ا ل ن ه ر و



مديرالتحرير عدنان الفضلي 07902589098 علاء الماجد

سكرتير التحرير التنفيذي

alhakika.anews@gmail.com alhakika.advertising@gmail.com

2025 | 04 | 29



الحقيقة - متابعة

تحدثت الفنانــة آمال ماهر،

في تصريحات صحافية على

هامــش وجودهــا في دبـــى

لإحياء حفل هناك، عن طبيعة

علاقتها بالجمهـور، مؤكدة

أنها تنصح نفسها دائمًا بعدم

الابتعاد عنه، موجهة نصيحة

للمطربين الشباب في بداية

مشـوارهم بمجـال الغناء.

قالت آمال: "الجمهور هو







(الحقيقة) تحصد 4 جوائز جامعة الإمام الصادق "ع " تقيم مهرجان الصحافة الأول

الحقيقة - خليل ابراهيم فاخر

أقام قســم الإعلام في كلية الاداب ، بجامعة الامـام جعفر الصادق ' ع " يوم السبت الماضي مهرجان الصحافة السنوي الأول، بحضور رئيــس الجامعة أ.د ريــاض خليل التميمـــى وعدد من الشــخصيات الحكومية والأكاديمية والمهنية وممثل نقابة الصحفيين.

وقال عميد كلية الآداب، أ. د سـعد العطرانكي في كلمة له" إن الكلية تؤكد على الجانب المهنى في جميع أقسامها العلمية، وتحاول ان تطور من وسائل التدريب بالتنسيق مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص". مشيرا الى دعم قسم الاعلام باتخاذ عدة اجراءات منها استقدام ملاك تدریسی مهنی، واصدار جریدة بعنوان " الصادق الاخبارية، وانشاء ستوديو تدريبي.

فيما قال رئيس قسم الاعلام د. محمد فالح التميمي " ان عدد المشاركات في مسابقات المهرجان، كانت (60) مادة صحفية، (41) منها منشورة في الصحافة المحلية و (19) في جريدة " الصادق الإخبارية ".

وقد وضعت لجنة فحص الموضوعات، بعض المعايس لاختيسار الأعمال الفائزة، وهي " الجدة في الموضوع، والتحرير الجيد، واللغة السليمة " وقد فاز (15) طالبا في مسابقات الخبر والتقرير والحسوار والحديث الصحفي، والتحقيق والعمود

وحصلت الحقيقة على (4) جوائــز، واحدة منها في مسـابقة العمـود والمقال، فاز بهـا الطالب قاسم حسون الدراجي، عن مقاله " السدوري العراقسي "، والثانية في مسابقة التقرير، حصلت عليها الطالبة رويدة فرحان " عن موضوع

لميعة عباس عمارة شاعرة الجنوب ". وجائزتين، في مسابقة الحوار والحديث الصحفي، حصل على الأولى الطالب بشير الطائي، عن حواره مع الشاعر رائد ابو فتيان، فيما حصلت على الثانية حنين احمد عن حوارها مع الحكم الدولي "مهند قاسم ".

وجاءت الحقيقة بالمركز الثاني في سلم " اهتمام الصحف بنشر كتابات الطلبة بعد الزمان " بواقع (10) موضوعات خلال عام، من نيسان 2024 الى اذار 2025. وحلت جريدة المراقب العراقى بالترتيب الثالث، برصيد (7) موضوعات، والبينة الجديدة، بالترتيب الرابع برصيد (3) موضوعات، والشرق بالترتيب الخامس، برصيد (3) موضوعات، وكل من الوطـن والصباح بالترتيب السادس بواقع (1) موضوع.

معرض الصحف: وأقام القســم على هامش المهرجان

معرضاً للصحف تضمن نسخاً من موضوعات الطلبة المنشورة في

وتخللت المهرجان كلمات لعدد من الكتاب ورواد الصحافة العراقية تحدثوا فيها عن خفايا مشــوارهم المهنى، من بينهم أ . د هاشم حسن التميمي، عميد كلية الاعلام السابق، والكاتب والصحفى، أ . د طه جزاع، والرائد الصحفى الأستاذ زيد الحلي، و أ. د شكرية السراج، معاون عميد كلية الاعلام / جامعة بغداد، والأستاذ طالب الأحمد، ممثل دائرة الاتصال الحكومي في مكتب رئيس الوزراء، والصحفي فالح حســون الدراجي، رئيــس تحريــر جريــدة الحقيقة والإعلامي سالم موسى. وفي نهاية الحفل قدم رئيس الجامعة دروعا للضيوف الكسرام تقديرا لحضورهم ومشاركتهم الفاعلة في المهرجان.

لنفسى إنى مينفعش أبعد عن الجمهور ولـو للحظة لأن هو غذاء الروح". ووجهت نصيحة للشباب المبتدئين، قائلة: "أنصح أي مطرب في بدايته إنه يكون متأنى في اختياراته، لأن الناس ذويقة جدا". كانت آمال ماهر قد علقت للمرة الأولى على جدل لقب "صوت مصر"، حيث أوضحت خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم بعــد حفلها في أوبرا

دبي، قائلة: "كل من يمثل



آمال ماهر توجه نصيحة

للمطربين الشباب

شيرين تعود للتفاعل مع متابعيها وتكشف ما تأثرت به أخيراً

الحقيقة - متابعة

في عودة قوية منها للتفاعل

مع جمهورها على مواقع التواصــل الاجتماعي، نشرت النجمة شيرين عبد الوهاب عبر حسابها الخاص في "إنســتغرام" مجموعة من الدرامية الرمضانية التي نالت إعجابها، مشيرةً الى أنها تأثرت بعدد من الأعمال الفنيه التي وصفتها بـ"المميزة والمؤثرة"، بالقول: "حبايبي الغاليين بجد انبسطت جداً من اللي شوفته في رمضان 2025 من إبداعات فنيــة مميــزة ومؤثــرة!". وخصّت شيرين في منشورها مسلسل "إخواتي" للنجمات نيللى كريم وكندة علوش وروبی، بالشــکر، کما حیّت السيناريست مهاب طارق والمخرج محمد شاكر خضير، مشيدة ببصمتهما الابداعية



في تقديم عمــل فني متكامل يجمع بسين الحسب والتأثير الدرامـــى، حيث قالت: "حابّة أوجه شكر خاص لصناع مسلسل "إخواتي"، وبالأخص السيناريست الأستاذ مهاب طارق والمخرج الكبير محمد شاكر خضير اللى دايماً بيحط بصمته بحب وإبداع".

منی زکی تکشف ريم مصطفى تتحدث حقيقة الصورة المتداولة لها من فيلم "الست" عن الزواج ومواصفات كشفت الفنانة منى زكى حقيقة الصورة التي تم تداولها

لفيلمها الجديد "الست"، الذي يتناول سبرة

بوستر الفيلم، ولا تمثل أي جزء من كواليس التصوير، مشيرة

الى أن العمل لا يزال في مراحله التحضيرية، وسيتم الكشف

عن تفاصيله في الوقت المناسب. يُذكر أن منى زكى انتهت من

تصوير فيلم "السـت"، والذي يضم عددا كبـيرا من النجوم،

بينهـم: محمد فراج، وأحمد خالد صالح، وتامر نبيل، وسـيد

رجب، وعدد كبير من ضيوف الــشرف، أبرزهم: أحمد حلمي،

وعمرو سعد، وكريم عبدالعزيز، وأمينة خليل، ونيللي كريم،

فتى أحلامها على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، وقيل

> خلال لقائها ببرنامج "معكم"، الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي، على قناة ONE، كشفت الفنانة ريم مصطفى، عن موقفها من الزواج مجدداً، والمواصفات التى تتمناها في فتى أحلامها. أكدت ريم أنها تحب الزوج يكون صديقا لها قبل أن يكون زوجًا ويكون ناضجًا في تفكيره، مؤكدة أن هذه الصفات ليست سهلة في الوقت الحالي. وأضافت أنها لا تحب خوض تجارب فاشلة أو مؤقتة، قائلة: "أنا شايفة إني محققة لنفسي حياة تخلينى عايشة مرتاحة وأنا شخصية عنيدة ومتمسكة برأيى وواثقة في نفسى جدًا ومخلصة ومتقلبة المزاج وفي اليوَّم الواحد أُمر بكدًّا مزاج"، ومزحت قائلة: "بشعر ُ بمتعة لما آخد حقى بإيدي". وعبرت ريم مصطفى، عن فخرها بالمشاركة في الفيلم التسجيلي "نقطة تلاقى قائلة: "الفيلم من إخراج المخرج الكبير وحيد حامد ووقت تصوير الفيلم قالي مفيش سيناريو هنمشي عليه وهتبقي ناس طبيعية وقعدت مع عائلة نوبية بجد وقضيت



كوكب الـشرق أم كلثوم. ونفت منى في بيان لها صحة هذه الصورة، مؤكدة أنها تم توليدها باستخدام الذكاء الاصطناعي، ولا تمت بصلة لفيلم "الست"، ســواء من حيث الكواليس أو المادة الترويجية الرسمية. وأوضحت أن الصورة المتداولة ليست

معاهم يوم من أمتع الأيام، ولحد دلوقتي بتأثر من الفيلم



اختتام معرض الفنان سعد الطائي في قاعة إيوان للفنون..

وهو من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

بقلم - حمدي العطار

في أجواء يملؤها الحنين الفنسى والتقدير العميق لسيرة حافلة بالعطاء، اختُتهم مؤخرًا معرض الفنان التشكيلي سعد الطائى في قاعة إيوان للفنون التشكيلية، بعد أن قدّم من خلالــه تجربة فنية استثنائية حملت معانى مختلفة للامل "تجاربٌ في فضاء الرسم ورحلة في خضمّ الإبداع". جاء المعرض تتويجًا لمسيرة طويلة من العمل الصادق والبحث الفنى الرصين الذي خطه الطائي بريشته المتأملة وصمته المتفجر إبداعًا. في قاعةُ "ايوان" للفنون كان افتتاح المعرض الشخصي من 4/إلى 24/ نيسان للفنان التشكيلي " سعد الطائي" الذي كان لنا معه حوار فنى وثقافى تناول (أســـلوبه الفنى - التقنيات و الادوات - الرسم الرقمي- الذاكرة

والواقع - الجمهور .وخرجنا بهذه الحصيلة: *الفنان التشكيلي العراقي "سعد الطائي" (مواليد 1935، الحلة) يُعتبر أحد أبرز رواد الحركة الفنية في العراق والعالم العربي، حيث جمع بين العمق الأكاديمي والإبداع التشكيلي المميز. تخرج من أكاديميــة الفنون الجميلة في رومـــا العام 1957، وحصل على جوائــز دولية مثل جائــزة "المنظر الإيطالي" (1955) ووسام الفارس من إيطالياً

(2005). أسهم في تأسيس قســـم اللغة الإيطالية بجامعة بغداد، وترأس أقسامًا فنية عديدة، وشارك في عشرات المعارض المحلية والدولية التي جسّدت الهوية العراقية بلمســة حداثوية . أعماله تركز على الإنسان والطبيعة العراقية، مستلهمًا تفاصيل الأهوار والصحراء والعمارة الإســــلامية، مع مزج فريد بين الذاكرة التراثية والرموز المعاصرة . رغم انتمائه المبكر لجماعة الانطباعيين في

تجارب تشكيلية تنبض بالسكينة والتأمل

خمســينيات القرن الماضى، لم يلبـــث الطائى أن خط لنفســه طريقًا فنّيًا خاصًا، محسّدًا أسلُّوبًا يزاوج بين التجريد المحض والتشخيص التعبيرى المختـزل. في لوحاته، كانت أطيـاف اللون الأزرق تتصدر المشهد، محاطة بتوليفات لونية تنضح هدوءًا وتوازنًا، دون ازدحام أو فوضى، وكأن الفنان كان يبحث عن مرآة لسكينته الداخلية، وشغفه بالطمأنينة والدعة. تميّزت أعماله بعمق إنساني واجتماعي لافت، وكأنهـا صرخات مكتومة تعبَّر عن آلام شــعبه وكفاحه اليومي. كان الإنسان هو محور الاشــتغال الفني لديه، مجرِّدًا من الزخارف والرتوش، كأنَّـه أيقونَّة شاملة تتجاوز حدود العرق والهوية والانتماء، في دعوة صامتة لاحترام الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة. لوحاته لم تكن صاخبة ولا تحريضية، لكنها حملت رسائل

عميقة تستفز التأمل وتحفّز التفكير. هي أعمال تترك أثرًا إنسانيًا لا يُمحى، تُشبه شخصية الطائي ذاته: هادئة، متقدة، دافئة، ومعرة دون صخب. في عالم تتقاذفه الاستقطابات، حافظ الطائي على استقلاله، مبتعدًا عن الانتماءات الحزبية والسياسية، مما كلُّفه عزلة أحيانًا، لكنه ظلُّ وفيًّا لقناعاته، نهرًا جاريًا بالعطاء، وأستاذًا رؤومًا يحمل روح الفنان الحقيقى والإنسان الصادق. فنيًا، طوّر الطائي أسلوبًا حداثويًا خاصًا، مستلهمًا من الشعاعية والمُستقبلية، ومكوّنًا توليفة جمالية

بل ظلَّت وفية لذاتها، مؤمنة برسالة الفن في زمن تتكاثر فيه الضوضاء وتقلُّ فيه الأصوات الصادقة.





متفردة لا تحاكى أحدًا، بل تنبع من تأمل عميق

وفي الختام، يُعد معرض سعد الطائي محطة

بارزة في مسيرة الفن التشكيلي العراقي، وشهادة

على قدرة الفنان الحقيقي على تجاوز القوالب

والصراعات، لصالح لغة بصرية تنطق بالحكمة

والجمال والكرامة الإنسانية. أعماله ستظل

نابضة بالحياة، شاهدة على روح لم تهادن يومًا،

وبحث طويل وصدق داخلي نادر.